

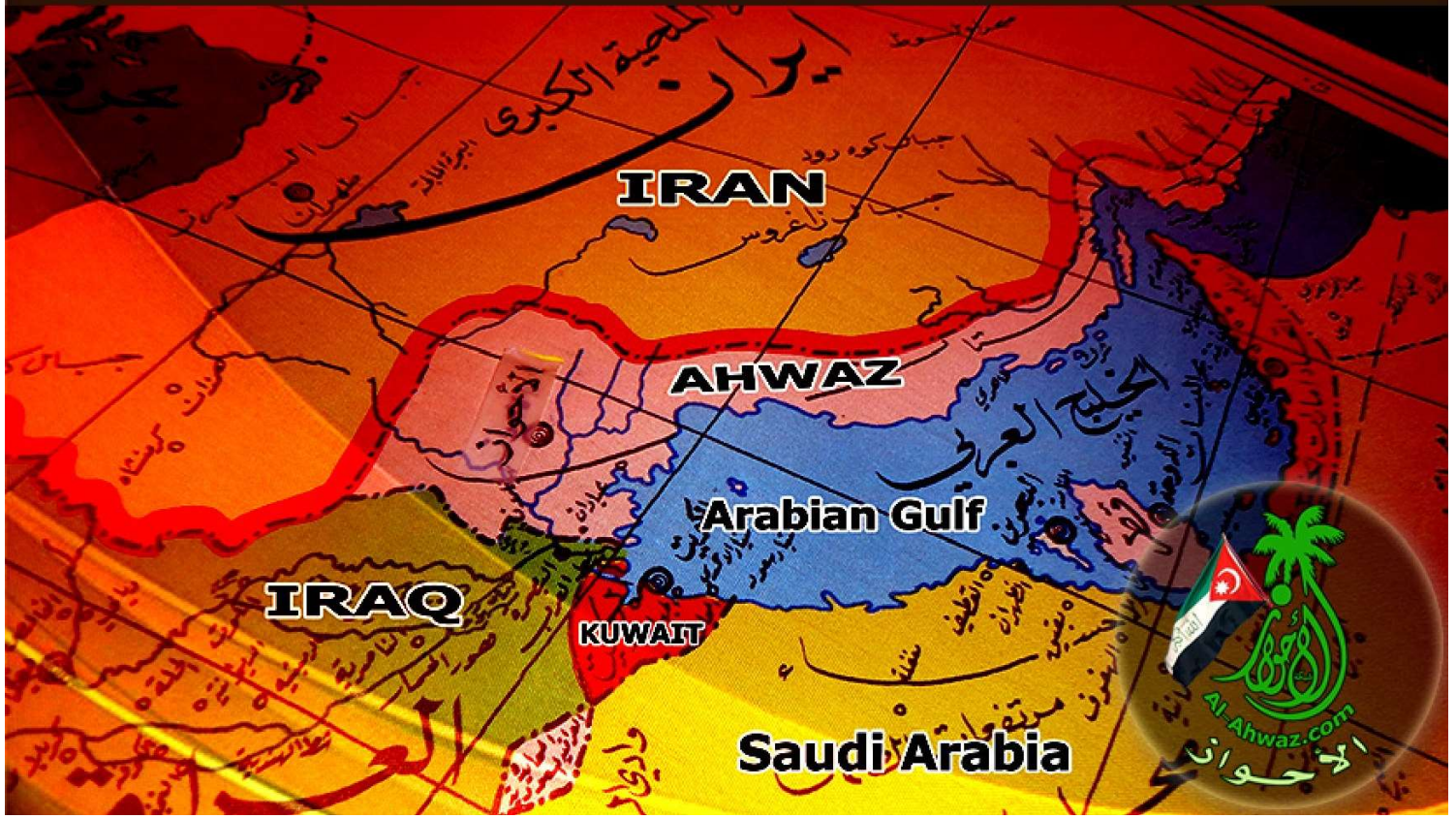


نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِيرٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ

الميثاق الوطني

حركة التحرير الوطني الأحوازي

www.Al-Ahwaz.com





مبدئنا الأساسي :

إقامة دولة الأحواز المستقلة ذات السيادة الكاملة

شعارنا الأساسي :

التحرير والاستقلال

نظام الحكم في الأحواز:

رئاسي برلماني ديمقراطي غير وراثي

دولة الأحواز :

دولة الشعب

دولة مؤسسات وطنية

لا ملكية لا وراثية

دائرة الإعلام

حركة التحرير الوطني الأحوازي

The National Liberation Movement of Ahwaz (NLMA)

***Al-Ahwaz.com | Ahwaz.tv | Al-Ahwaz.net | ahwazstate.org |
Ahwazflag.org***



شعار

حركة التحرير الوطني الاحوازي





المحتويات

5	المقدمة
6	البيان الاساسي
10	الباب الاول : المقدمة الجغرافية والتاريخية الحضارية للأحواز
14	الباب الثاني : الثورة .. ثورة وطنية قومية انسانية حضارية
21	الباب الثالث : دولة الأحواز .. وفق نظرة حركة التحرير الوطني الأحوازي
26	الباب الرابع : الميثاق الاساسي - المبادئ والأهداف والوسائل
32	الباب الخامس : البرنامج السياسي
35	ملحقات : راية الحركة ، خارطة الأحواز ، علم الأحواز الذي اقره المجلس الوطني الأحوازي
37	التواصل مع دائرة الأعلام والعلاقات العامة في حركة التحرير الوطني الأحوازي



بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

شرف لنا نحن دائرة الاعلام ان نقدم هذا الميثاق الوطني الصادر عن المؤتمر الوطني التأسيسي لحركة التحرير الوطني الأحوازي ، مستهلين الميثاق الوطني بالبيان الاساسي لتعريف الاصدقاء والاصدقاء بماهية الحركة والثورة وتطلعاتهما.

كما ان حركة التحرير الوطني الأحوازي ، وهي تضع الخطوط الاساسية في كفاحها آخذه بعين الاعتبار انها امتداد عضوي طبيعي للثورة الاحوازية وانها فصيلا وطنيا ثوريا منها ، وانها تعتبر نضال الشعب الأحوازي العربي نضال وطني قومي وحدوي ديمقراطي حضاري ، لذا فهي عندما قررت عبر مؤتمرها الوطني التأسيسي على وضع دستور الحركة الذي يتضمن الميثاق الوطني والنظام الداخلي ، وضعته انطلاقا من تلك الاساسيات الاحوازية والعربية ، كما انها وضعت برنامجها السياسي على ارضية تلك الاساسيات الوطنية والقومية ، استنادا الى آماني ورغبات الشعب العربي الأحوازي وتطلعاته المشروعة في الحرية والاستقلال وحق تقرير المصير.

هذا هو الميثاق الوطني بكل ما يتضمنه من عناصر ومفاهيم وحقائق يتقدم به اليكم المؤتمر الوطني التأسيسي عبر دائرة الاعلام لتلمس مناصرة الاصدقاء والاحرار شعب الأحواز في نضاله من اجل استعادة وطنه المغتصب وحرية السليبية واستقلاله المعطل.

القضية الأحوازية هي امانة تاريخية في اعناق كل اعضاء حركة التحرير الوطني الأحوازي.

لا احتواء .. لا وصاية .. لا تبعية للثورة الاحوازية..

نعم للوحدة الوطنية الاحوازية .. نعم للقرار الوطني الاحوازي المستقل الحر..

نعم للقرار القومي ضمن الاجماع العربي..

نعم لتحرير الأحواز..

نعم للوحدة العربية ..

هذا هو العهد الوطني والقومي ، وسنبقى على العهد ، وهذا هو قسم الثوار الاحرار.

عاشت الأحواز عربية حرة ابية.

المجد كل المجد لشهداء الأحواز والامة العربية

وانها ثورة حتى النصر والتحرير والاستقلال والسيادة

والله أكبر والمجد للامة والعزة لله

دائرة الاعلام - حركة التحرير الوطني الأحوازي

1982/12/6



بسم الله الرحمن الرحيم

البيان الأساسي

الى شعبنا العربي المناضل في الأحواز الثائرة وفي المهجر .
الى الطليعة العربية في المشرق العربي ومغربه .. وعلى امتداد الوطن العربي الكبير .
الى احرار العرب .. والى احرار العالم ..
الى محبي السلام والعدل والحرية والتقدم الحضاري .

منذ ان احتل الفرس الأحواز في 20 / 4 / 1925 ، ومنذ انطلاق الثورة العربية الأحوازية في 22 تموز 1925 بقيادة الشهداء شلش وسلطان ، وشعب الأحواز العربي يخوض نضاله الوطني العادل ضد الاحتلال الفارسي العنصري المتحالف مع الاستعمار .

ان هذا الكفاح الوطني الأحوازي هو نضال وطني تحرري مشروع حتم على شعب الأحواز ان ينتضم كتائب منظمة لمواجهة الاحتلال الفارسي العنصري بشكل يؤهل من ممارسة دوره الوطني الثوري والحضاري بما يتناسب مع مرحلة النهوض الوطني ضد الاحتلال الفارسي الغاصب سيادة الأحواز (عربستان).

ولقد تابع شعبنا في الأحواز ثوراته الثمانية الكبرى بالاضافة الى الآلاف من الانتفاضات ومواقف الرفض التي يسجلها يوميا شعبنا المناضل ضد الطغاة المقاطعة والرفض والحجارة والعصي والكفاح المسلح رغم حاجته للوسائل المحدية للتحرير .

واستمرت الثورة مشتتة حتى قيام اول تنظيم سياسي تنظيمي عسكري منظم ، وهو (جبهة تحرير عربستان) ، ومنذ قيامها في عام 1956 وهي تباشر مهماتها الوطنية والنضالية في تحرير الأحواز - الارض والانسان .

ونتيجة الانتكاسات التي منيت بها الثورة الاحوازية والتي خطط العدو الفارسي والاستعمار ادت الى اجهاض جبهة تحرير عربستان بعد تكالب استعماري شرس عليها ، لتقويض دورها الوطني التحرري المشروع في تحرير الأحواز .

بالرغم من ذلك الدور الاستعماري في اجهاض جبهة تحرير عربستان الا ان مسيرة الجهاد الأحوازي لم تتوقف ، ولم تنطفئ شعلة الثورة العربية في الأحواز ، وواصل شعب الأحواز العربي نضاله في تقرير مصيره وتحقيق السيادة على كامل التراب الوطني الأحوازي انطلاقا من مشروعية كفاحه وبشرعية حقوقه الوطنية الثابتة وبعدها قضيته .

على هذا الاساس تأسست حركة التحرير الوطني الأحوازي فعليا يوم الاثنين 6 / 12 / 1982 ، انطلاقا من الوضع السياسي العام للثورة وظروفها الصعبة والخطيرة ، والمعطيات السياسية التي شهدتها الساحة الأحوازية من المؤثرات الخارجية والداخلية منها والسلبية على حد سواء ، انطلاقا من ظروف الثورة في تلك الفترة تأسست حركة التحرير الوطني الأحوازي كفصيل أحوازي عربي سياسي ثوري ديمقراطي حضاري يناضل الى جانب فصائل الثورة الأحوازية



والعربية والعالمية من أجل الحرية والعدل والكرامة والسلام والتقدم . حيث ان اعضاؤها وهم نخبة وطنية من طلائع جبهة تحرير عربستان - التنظيم الام - خاضوا نضالاتهم المشرفة في بدايات الكفاح الوطني المسلح فيها ، التي كان يقود نضالها الشهداء القادة الابطال البررة ، وهم :

- الشهيد محيي الدين الشيخ حميدان آل ناصر.
- الشهيد الشيخ عيسى المذخور النصار.
- الشهيد دهراب الشيخ شمائل الناصري.

الشهداء الابرار الثلاث اعدمهم العدو الفارسي صباح يوم 13 / 6 / 1964 ، وسياسة الاعدامات سياسة عامة ينتهجها العدو بكل تعسف ، كأسلوب استعماري لفرض احتلاله وتمكين سيطرته على الأحواز وارهاب شعبها واخماد الثورة العربية فيها.

ان حركة التحرير الوطني الأحوازي ، حركة طليعية سياسية احوازية عربية ثورية ديمقراطية حضارية مستقلة ، وهي امتداد طبيعي للثورة الأحوازية ، كما ان قيادات الحركة هم من قيادات وكوادر جبهة تحرير عربستان والاتحاد العام لطلبة الأحواز في عام 1958 ، مرورا بالجبهة الوطنية لتحرير الأحواز والجبهة الشعبية لتحرير الأحواز والحركة الجماهيرية العربية في الأحواز ، حتى قيام الجبهة العربية لتحرير الأحواز في عام 1981 ، نتيجة الافرازات الثورية المختلفة التي شهدتها الثورة الأحوازية خلال تلك الحقبة ، وتطلعا للمحافظة على استقلالية القرار الوطني الأحوازي والعمل على صيانته وحمايته وابعاده عن المؤثرات الخارجية اين كان مصدرها ورفض احتواء وتبعية الثورة الأحوازية والوصاية عليها وابعادها عن سياسة المحاور.

نتيجة لذلك ؛ قررت طلائع وطنية كثيرة لها ثقلها السياسي في صياغة القرار الأحوازي قررت ان تخوض التصحيح الداخلي للثورة في المسار الوطني والثوري لاساسيات وثوابت القضية الأحوازية وثورتها العادلة لابرز هويتها الوطنية والقومية والنضالية المشرفة ، ومن هذه الافرازات الاساسية ظهور (المجلس الوطني الأحوازي) (في الاول من حزيران 1983 على الساحة السياسية الأحوازية ، الذي كان يضم في بداية الامر حركة التحرير الوطني الأحوازي) منظمة الاتحاد العام لطلبة وشباب الأحواز (، وحركة المجاهدين العرب في الأحواز / القوات الشعبية ، وحركة التجمع الوطني الأحوازي ، وحركة الالوية الثورية ، ولجنة العشائر ، والمستقلين ، وكان المجلس الوطني جبهة وطنية عريضة تضم كل فصائل الثورة الأحوازية باستثناء الجبهة العربية لتحرير الأحواز.

حركة التحرير الوطني الأحوازي كانت احد هذه الطلائع الوطنية التي كانت الحركة ومازالت تنادي بأبعاد القضية الأحوازية عن سياسة الاحتواء والتبعية والوصاية وذلك لصيانة القرار الاحوازي المستقل وابعاده عن سياسات المحاور المتناقضة التي تعرقل مسيرة التقدم النضالي الوطني للثورة الأحوازية.

لذا كانت حركة التحرير الوطني الأحوازي تمارس كفاحها الوطني في بداياته تحت واجهة سياسية تنظيمية مرنة ملائمة للظروف ومعطياتها الثورية والسياسية والامنية التي كانت سائدة في تلك الفترة ، وهذه الواجهة او الاطار السياسي التنظيمي الثوري هو من متطلبات العمل الوطني وهو منظمة الاتحاد العام لطلبة وشباب الأحواز.



ان الأتحاد العام لطلبة وشباب الأحواز اليوم هو احد مؤسسات ومنظمات حركة التحرير الوطني الأحوازي بعد الاعلان الرسمي عن الحركة في 3 / 11 / 1987 ، والاتحاد العام اصبح نقابة الطلاب والشباب الاحوازيين المتعاهدين على الجهاد لتحرير الأحواز ونصرة قضايا الامة العربية والاسهام في التوحيد والتحضير لحماية مصير الامة .

المؤتمر التأسيسي

لقد استدعت الازواض التي شهدتها الثورة في تلك الفترة من عقد عدة مؤتمرات اساسية لدراسة الوضع السياسي والتنظيمي للثورة وتقييم المرحلة والاحداث ، وقرر المؤتمر اعلان ان حركة التحرير الوطني الاحوازي كانت تحوض نضالها السياسي تحت اسم الاتحاد العام لطلبة وشباب الاحواز ، وقرروا التأهب والجهاد وتصعيد الكفاح الوطني المسلح ضد الاحتلال الفارسي العنصري للاجهاز عليه وتحرير الاحواز من براثنه . ولقد كان آخر هذه المؤتمرات الاساسية المؤتمر الوطني المنعقد في 3 / 11 / 1987 م من اواخر هذا العام الذي اتخذ صفة المؤتمر التأسيسي ، انعقد هذا المؤتمر اخيرا في احدى مناطق الاحواز المحتلة مستشعرا ان الاحواز وشعبه عليه واجب ان يتابع نضاله ابان هذه الحرب الفارسية الضروس المفروضة على العراق الشقيق حسبا اتيح له ذلك وحسبا تمكن من ذلك مطالبا بالعبون والمناصرة ليؤدي دوره التاريخي وليغتنم هذه الفرصة النادرة الممكنة من التحرير وتقرير المصير ومن تحقيق ارتباطه عامة وتحمل مسؤوليته واعداد شعبه لجهاد التحرير والتوحيد والاسهام بالحضارة الانسانية معتمدا على تضافر الشعب وتصميمه وتضحياته اولا وعلى نصره الاشقاء ثانيا وعلى مساندة ضمير احرار العرب والعالم ودوله ثالثا .

كما ان شعب الاحواز عليه واجب اكمال مسيرة تقرير المصير بمختلف الوسائل ببدءا بالحضارية والاعلامية والثقافية والسياسية واخيرا اللجوء الى خنادق القتال ومعارك الشرف والتحرير اذا لم تثمر هذه الوسائل ولم تتحقق السيادة والاستقلال انطلاقا من حق شعب الاحواز في تقرير مصيره ، كما اقر الميثاق الوطني لحركة التحرير الوطني الاحوازي المتضمن هذا البيان والدراسة العلمية الحضارية التاريخية الواقعية والمستقبلية المقدمة من اجهزتها المختصة بالميثاق الوطني الموضح كينونة الاحواز ومقومات وجوده ووحدة حياته ووحدة معاملة ووحدة مصيره واصالة نظريته وامانيه وتطلعاته في الحياة الكريمة ومفاهيمه ونهجه ووشائجه وعلاقاته ودوره ، كما قدم مشروعا مستقبليا ينظم سلطاته الدستورية والتشريعية والتنفيذية والقضائية ومرافق مصالحه الاساسية مع الاخذ بالتطور والتقدم والازدهار الحضاري وتشريعاته العربية والعالمية بما يتوافق مع شعب الاحواز (عربستان) ووحدة حياته ووحدة مصالحه ووحدة مصيره في الحياة الكريمة الحرة والتنامي الحضاري .

بناء على ما تقدم ان حركة التحرير الوطني الاحوازي منذ انطلاقتها الثورية في يوم الاثنين 6 / 12 / 1982 م وهي تحوض نضالها الوطني التاريخي باسم منظمة الاتحاد العام لطلبة وشباب الاحواز كمرحلة وقتية استثنائية من مراحل كفاحها النضالي الذي تحوضه باسمه ملائمة للظروف الامنية والسياسية ومرونة تكتيكية من اجهزتها العليا للحركة ، وهذه المراحل هي حصيلة قرارات وتوصيات الاجهزة العليا ومؤتمراتها الوطنية وهي قابلة للتطور والتقدم والتنامي وفق معطيات الظروف والاحداث ومراحل العمل النضالي للحركة والثورة .



يا اهلنا الاماجد في الأحواز (عربستان) والمهجر:

اننا عاهدنا الله .. وعاهدنا الاحواز : الشعب ، والارض ، والشهداء ، ان نستشهد في سبيل اعادة الاحواز السليبية حرة عربية الى الوطن العربي الكبير ، وان حركة التحرير الوطني الاحوازي تمد يدها للاشقاء العرب كل العرب .. وتنشد ضمير احرار العالم والمنظمات الدولية المعنية بحقوق الانسان وقضايا الديمقراطية لمناصرة شعب الاحواز العربي في نضاله العادل والمشروع ضد الاحتلال الفارسي العنصري البغيض.



الباب الأول

المقدمة الجغرافية والتاريخية الحضارية للأحواز المقومات الأساسية

اولا : جغرافية الأحواز (عربستان):

الأحواز (عربستان) أحد أقطار المشرق العربي بل هو القطر المميز فيه لانه يشكل الحصن والصور لبحر الخليج العربي ولحوض شرقي الابيض المتوسط ، أي المشرق العربي خاصة والوطن العربي عامة ، لما يتمتع به ويحميه ويعلوه من قمم زجروس الشاهقة المبتدئة شمالا من التقاء قمم زجروس بقمم سلسلة طوروس والمستمرة سموا وارتفاعا حتى تواجه في الجنوب باب السلام (مضيق هرمز) وتحاذي جزيرة قيس (قشم) حاضنة سفوح وسهول عيلام في الشمال بما فيها مدن ببهان وعيلام ، وحاضنة في الوسط سفوح وسهول الاحواز بما فيها عبادان والحمره والفلاحية والدورق ، وحاضنة في الجنوب سفوح وسهول مدن بندر لنجة وبوشهر وبندر عباس .

وهو القطر المميز الفاصل طبيعيا اقطار المشرق العربي عن بلاد فارس والقاطع الصلة الجغرافية معها الا عبر ممرين ضيقين شاهقين هما ممر الصالحة المجاور لمدينة فنطرة القلعة (ديزفول) في الشمال ، وممر تستر المؤدي لشيراز في الجنوب ، لقد تعذر خلال التاريخ اجتياز هذين الممرين والتسلل الى قطر الأحواز والمشرق العربي الا بالتآمر او بتخلف محيط الأحواز الطبيعي او بأنشغال بقية الاقطار بالحروب الاهلية.

وهو القطر الممكن من يعبر ممره من غزو اقطار المشرق العربي قطرا فقطرا برا من سهول الاحواز وبحرا من شواطئ الاحواز وخليجيا بالتحكم في مياه الخليج العربي وممراته المائية ومضائقه وجزره.

على هذا الاساس فإن الأحواز بحدوده الجغرافية هو جغرافيا جزء طبيعي من المشرق العربي الخصب وجزء من وحدة حياته ومصيره ومصالحه ، ويؤلف استراتيجيا حصنا للمشرق العربي يحميه من الغزاة ويهدد مصيره اذا استعمر ، ويؤلف معه حوضا كاملا للخليج العربي ودرعا بحريا اذا مارس سيادته كما ينقلب خطرا عليه اذا استعمر ، ميسرا للمستعمر السيطرة على بحره والاستيلاء على جزره وتلويث مياهه وافساد شرايه وابادة احيائه المائية ، وعلى هذا الاساس تكون مهمة تحريره فرض عين على ابناؤه ، وفرض كفاية على اشقائه ، وواجب على اخوانه العرب وأمانة في عنق أحرار العالم.

فعلى هذا الاساس فإن تحديد هوية الاحواز جغرافيا ، هو البداية للوضوح والالتزام والبداية للنضال والبداية لتحرير القطر لتحصن بحصونه الطبيعية لحماية المشرق العربي وبالتالي الوطن العربي ، ولهذا فإن الأحواز يحدها من الغرب العراق ، ومن الجنوب الغربي الخليج العربي ، ومن الجنوب البلوشستان وباب السلام (مضيق هرمز) ، ومن الشرق جبال البختيارية التي هي امتدادا طبيعي لسلسلة جبال زجروس ، ومن الشمال ايضا جبال كردستان التي هي ايضا امتدادا طبيعي لسلسلة جبال زجروس الشاهقة.



أهمية الأحواز تتبلور من جغرافيتها الاستراتيجية ، وموقعها المتميز ، فهي بموقع استراتيجي وتجاري مهم لوقوعها على امتداد الشواطئ الشمالية والشرقية للخليج العربي وحاضنة باب السلام من الجنوب إذ أنها بهذا الموقع جعلها تلعب دورا رئيسيا في التجارة لاهمية موقعها ، ولكونها غنية وزاخرة في الثروات الطبيعية ، لا سيما النفط فضلا عن المعادن ، أما من حيث موقعها العسكري فلا يقل أهمية عن مكانتها الاقتصادية ، فقد وصفه العسكريون بأنه في غاية الأهمية لأنه يقع ضمن الجسر الأرضي الذي يربط القارات الثلاث آسيا وأفريقيا وأوروبا بعضها ببعض ، كما انه يكون خط الدفاع الطبيعي المتمثل بسلسلة جبال زجروس بين العرب في المشرق العربي وبين فارس .

ثانيا : شعب الأحواز :

ان شعب عربستان العربي البالغ تعداده ثمانية ملايين نسمة او أكثر ، هو من أعرق ارومات (الاصول) المشرق العربي نسبا وولاء وإيمانا ، هضم جميع الهجرات وبقايا الغزوات وألف منها نوعية شعبية هي جزء من الامة العربية وصنع منها حضارته عبر اجداده العيلاميين والسومريين والكيشين والسلوقين والعرب ، حضارة تكاملت مع حضارة الكلدانيين والآشوريين والبابليين وأنشأ لها عواصم بدءا من السوس (الشوش) وعيلام وانتهاء بالفلاحية والأحواز ، كما أمتدت هذه الحضارة قديما حتى وصلت الى جرجاء عاصمة الضفة اليمنى للخليج العربي .

ثالثا : نظرة الشعب وسيادته :

ان شعب الأحواز تفاعل مع المشرق العربي كله فأسهم في التأمل والتبصر واكتناه المعرفة واسترشاد الحقيقة بدءا من الانسان فالحياة فالكون هادفا انتصار الحق والخير والكمال في الانسان والحياة والتسامي مع الكون لعالم الغيب وسدرة المنتهى ، فعبّر عن نظرتة بالاساطير واشادة مرافق الحياة وجملها بمسلمات النصر ومسلمات الشرائع وقمائل الخصب والقوة .

وان شعب الأحواز مارس السيادة على ارضه وحققها فعلا وفق نظرتة للحياة في التوحيد العيلامي فالأكادي فالبابلي فالآشوري فالكلداني فالسلوقي فالعربي - الاسلامي ، وانتظم في الوحدة الطبيعية عبر التوحيد الأكادي الشامل عيلام وبابل والشام وانه ما تنازل عن هذه السيادة الا منضويا تحت لواء العروبة والاسلام معتزا بتوحيده وإيمانه وولائه طالما كان مركز الخلافة قويا في بغداد كان قادرا حكما على كبح جماح الكسروية الفارسية والقيصرية الغربية والرومية الشمالية ، وكان متكاملا حكما مع الجزيرة العربية وشاملا وادي النيل والمغرب العربي والقرن العربي الافريقي .

وسارع شعب الأحواز على احتضان الدعوة الاسلامية واتخذها عقيدة له وشعارا ونظاما لحياته ، ولقد كافح الأحواز التسلسل الفارسي وثار عليه وكانت اول ثورة له في صدر الاسلام الثورة الحنظلية على الساسانيين والتي استنصرت بالخليفة ابي بكر (رضي الله عنه) .

وكان اول من انتظم في رحاب العروبة والاسلام بعد القادسية والمدائن ، كما حافظ الأحواز على سيادته كلما شاب مركز الخلافة الضعف والتسييس والتسلسل الفارسي والمملوكي ، فأقام شعب الأحواز امارات لممارسة السيادة عرفت منها امارة الاسديين والمشعشين وامارة القواسم في الجنوب والمنصور والعلی والمرزوق والحمام والعبادلة والهولة وأخيرا امارة الكعبيين ، هذه الامارة التي حاربت الفرس والبريطانيين ، كما قاوم التآمر الاستعماري الفارسي والاستعمار البريطاني حتى اغتصاب الأحواز (عربستان) كاملا في عام 1925 م .



ولقد نبغ خلال التاريخ أعلام من الأحواز افاذاذ في الحكم مثل الملك شوترك الذي وحد عيلام مع بابل ونقل الى السوس (الشوش) عاصمة عيلام مسللة النصر ومسللة التشريع الحمورابي ، كما نبغ منهم قادة في الحرب وساسة في التنظيم وفلاسفة في العقائد وشعراء في الادب وثوار للتحرير والتوحيد.

وعلى هذا فإن شعب الأحواز يستمد مبادئه الاساسية ونظرته منها للانسان والحياة والكون والغيب ، نظرتة التي فطره الله عليها المعززة بالتعاليم السماوية المكتملة بالاسلام الحنيف ، رافضا تسييس الدعوة ومؤمنا بالمذاهب الاسلامية الخمسة ، ومجاهدا لترسيخ القيم والشريعة الاسلامية المحمدية السمحاء في الشعب.

وقد اثبت التاريخ القديم والحديث للقطر بأن كلمة (الأحواز) هي التسمية الحقيقية والصحيحة تاريخيا وجغرافيا منذ وما قبل الاسلام ، وان التسميات الاخرى مثل عربستان و خوزستان ما هي الا تسميات طارئة فرضتها قوى الاستعمار واساليب الاحتلال الفارسي لدعم دعواته المنافية لمنطق التاريخ وتهيئة الظروف ودس الحقائق الكاذبة والملفقة لاحتلال الأحواز وطمس هويته العربية الاصلية واعطاءها الصبغة الفارسية الآرية.

كما سكنت الأحواز قبائل عربية قبل الميلاد بعدة قرون والتي نزحت من الجزيرة العربية ومنها قبائل بنو مرة وآل كثير وبنو العم وحنظلة وربيعة والخزرج وكنانة وبنو أسد وكعب وطى وقيم ويكر بن وائل . . وغيرها ، حيث قطنت المشرق العربي عامة ، وعرفت الأحواز اول امبراطورية عربية قبل خمسة آلاف سنة قبل الميلاد هي (الامبراطورية العيلامية) ، بالاضافة الى سكان الأحواز من الآراميين ، والعرب من شبه الجزيرة العربية ، والتدمريين والانباط بالاضافة الى بقايا الغزاة من اليونان والرومان والفرس الذين جاؤا الى الاحواز والمشرق العربي غزاة ليستولوا على خيرات وخصيب هذه الارض الغنية بالقوة والجبروت واستعباد شعبها بعد اندحار جيوشهم منهم من بقى وذاب في المجتمع الأحوازي العربي.

لقد شهدت الأحواز شأنها شأن المنطقة العربية الولادة والاندثارل كثير من الحضارات والامبراطوريات والاجيال والمذاهب ، ففي القرن الخامس قبل الميلاد استطاع الفرس بقيادة الملك كورش الاخميني ان يخضعوا لسلطانهم الأحواز ومملكة بابل . ثم مالبت هذه المناطق ان وقعت تحت سيطرة الاسكندر المقدوني عندما اجتاحتها بجيوشه واستولى على منطقة حوض الخليج العربي وبعد الاسكندر المقدوني عاد الفرس فأحتلوها مرة اخرى ، استمر ذلك الوضع الاستعماري كذلك حتى جاء الفتح الاسلامي حين دخلت الجيوش العربية الاسلامية في معركة القادسية والمدائن وتم تحرير العراق والأحواز من الفرس ، وكان التحرير في عهد الخليفة الثاني عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) على يد القائد العربي (ابي موسى الاشعري) في معركة ذات السلاسل في 17 للهجرة ، استمرت الاحواز مشرق المشرق العربي في رحاب الاسلام وهي تمارس السيادة العربية حتى جاء عام 1925 حيث اغتصبت سيادة الأحواز بتحالف دولي استعماري فارسي بريطاني وضمها لفراس ، ذلك الضم غير القانوني والمنافي لكل الاعراف والمواثيق الدولية.

هذه هي المقومات الاساسية للأحواز ، ومنها تنبثق مبادئه الاساسية التالية:



المبادئ الاساسية للأحواز

1. ان الأحواز جزء طبيعي من المشرق العربي والوطن العربي بالتالي وموحد معه في الحياة والمصلحة والمصير والتاريخ واللغة ، ومنفصم طبيعيا وتاريخيا وحياتيا ومصالحا ومصيرا عن فارس ، واي منطقة مجاورة خارج الوطن العربي الكبير.
2. ان شعب الأحواز خلق حرا و اوجده الله عزوجل حرا وأهل ليكون سيدا على ارضه ، وهو جزء من محيطه الطبيعي وله كامل الحق بالمطالبة بالموعظة الحسنة من قيادة فارس الانسحاب من الأحواز بالسلم ، كما له الحق بتوسل جميع الاساليب الحضارية لمطالبة فارس انهاء استيلائها على الأحواز واستغلالها الفارسي له ، فإن استجاب الحكم الفارسي لهذه الوسائل الحضارية برهن عن سلامة مبادئة واستحق من الأحواز قطرا وشعبا وقيادة التعاون معه على الخير دون المساس بحقوق الأحواز وفي كل ما ينهض بالجار المسلم ومناصرتة للانضمام للدوحة العربية ومساندته في مهام التوحيد الايماني ضد الطائفية والعمل على توحيد المسلمين سنة وشيعة لمصلحة الاسلام الحمدي.
3. ان شعب الأحواز يثمن بأكبار تضحيات العراق ويعتز بشهداء العراق والأحواز وكل نصره من اشقائه لجهاده ، وبيارك كل تضحية قدمت وكل دم كريم نرف ويقدم الشهادة والشهداء الابرار، ويعاهدتهم على حفظ العهد ومحاربة الانعزالية والتأهب ليكون كتاب تنضم الى فيالق اشقائه العرب في معارك التحرير والتوحيد والتحصين لحماية المصير.
4. ان شعب الأحواز يأمل من قيادة فارس واحرارها ان يستجيبوا للحق والعدالة الاسلامية ومطالبه العادلة والشرعية والا فأنما ستلزم الشعب الأحوازي لان يتوسل كل ما هو مشروع نضاليا لانهاء الاحتلال واسترجاع سيادته وحقوقه الوطنية ، ومنها التعبئة العامة والاستنصار بالاشقاء والاصدقاء.
5. ان شعب الأحواز يؤكد لفارس ان الاسلام ما جاء استعمارا للشعوب ولا لاقامة الامبراطوريات ، بل جاء ليخرج الناس من الظلمات الى النور لينهض بالضمير والعقل ويحرر الشعوب من الطواغيت ، ويؤهلها لبناء الحضارة وإقامة انظمة متعاونة اجتماعيا وحضاريا بعيدة عن التسلط والاستعباد وهضم حقوق الاخرين ، جاء الاسلام ينادي بالمساواة وإقامة العدل بين الناس .



الباب الثاني

الثورة الأحوازية..

ثورة وطنية قومية انسانية حضارية

منذ مطلع العصر الحديث والأحواز هي احدى المناطق التي تطلعت القوى الطامعة لاحتلالها ، وذلك ضمن المخططات التي كانت تستهدف السيطرة على منطقة حوض الخليج العربي بأسرها .

ومن الناحية التاريخية يعتبر الفرس بحكم تطلعهم الى منطقة الخليج العربي ابرز منفذي تلك المخططات الاستعمارية ، ففي عهد الدولة الصفوية تعرضت الامارة العربية المشعشعية في الأحواز الى عدة محاولات لتقويض وجودها العربي غير انها تمكنت من احباطها.

وبعد زوال الدولة الصفوية ، ومجيء سلطنة جديدة في فارس تمثل بحكم نادر شاه ، عادت الأحواز هدفا لهذه السلطة ولم تسلم من مخططاتها الفارسية العدوانية التوسعية .

ففي عام 1733 م حين شنت القوات الفارسية هجوما عدوانيا توسعيا على اجزاء من الأحواز واحتلالها توطئة لجعلها منطلقا للزحف الفارسي نحو مناطق اخرى في رأس الخليج العربي ، وقد حدث ذلك فعلا عام 1743م حين استخدمت قوات نادر شاه هذه المنطقة للاندفاع نحو البصرة لاحتلالها.

وقد حدث تطور في اسلوب تحقيق الاهداف الفارسية ازاء الأحواز عندما تسلم كريم خان السلطة في بلاد فارس عام 1757 م ، حيث عمد الى التحالف مع القوى الاخرى ذات النفوذ في منطقة الخليج العربي ، ليتمكن من فرض السيطرة على الأحواز بعد ان فشل اسلافه الحكام الصفويون ونادر شاه في تحقيق ذلك الهدف بمفردهم.

وهكذا كان التحالف الفارسي - الانجليزي - العثماني خلال ستينات القرن الثامن عشر ، حين تقدمت قوى هذا التحالف لمواجهة الأحواز ، غير ان شعب الأحواز بأمكانياته العسكرية المحدودة استطاع ان يشنت اساطيل الاعداء المتحالفين وقواتهم ، ويكون قوة يعتد بها في شرق الخليج العربي وشطه العربي وغربه ، وفي القرن التاسع عشر ، انتهر الفرس الظروف الناجمة عن اشتداد التنافس الاستعماري في منطقة الخليج العربي ، فأصبحت الأحواز مجال مساومة ضمن تحرك فارسي جديد يتخذ من الاسلوب السياسي بديلا للعمل العسكري التوسعي ، خاصة بعد ان ثبت هذا الاخير فشله في تنفيذ مخططهم اكثر من مرة.

فكان التحرك الفارسي الروسي البريطاني الذي نتج عنه عقد معاهدة (ارض روم الثانية عام 1847 م) ، هذه المعاهدة التي جزءت الأحواز الى مناطق نفوذ للقوى الاستعمارية منها الفرس والترك ، وقد نصت هذه المعاهدة في مادتها الثانية على ان تكون المحمرة وعبادان تحت السيطرة الفارسية .



وكانت روسيا في تلك الحقبة ذات نفوذ كبير في بلاط الشاه ، وتسعى للحصول على امتيازات واسعة في فارس ، حين كانت السياسة البريطانية تهدف الى تدويل قضية شط العرب لضمان مصالحها في رأس الخليج العربي ، فكانت ثمرة ذلك مؤامرة ارض روم الثانية.

والحقيقة انه بالرغم من ان الفرس استغلوا معاهدة ارض روم الثانية - هذه الاتفاقية الجائرة التي هي من صنيعة الاستعمار اعداء الشعوب والحرية - للتغلغل وغزو الأحواز ، الا ان امارة الأحواز العربية ظلت تتمتع بالاستقلال الوطني التام والمطلق ، حققت هذه الامارة فعلا السيادة الوطنية الفعلية على كامل التراب الأحوازي بالتصدي والرفض لها وللممارسات الفارسية العدوانية التوسعية الاستعمارية التي تهدف الى التغلغل واحتلال الأحواز ، مما اضطرت الحكومة الفارسية بعد عشرة سنوات من عقد المعاهدة ، وعشرة سنوات من النضال والتصدي والرفض الاحوازي لها عبر مختلف وسائل الدفاع الوطني المتاحة انذاك ، الى الاعتراف البريطاني بالامارة العربية الاحوازية - امارة الاحواز - وبسلطة امير الاحواز الشيخ جابر بن مرداو الكعبي ولاولاده من بعده ، وبالسيادة الاحوازية على الاحواز .

فكان الشعب الاحوازي العربي ينظر الى هذه الامارة باعتبارها رمزا لاستقلاله الوطني ، وفي عهد الشيخ خزعل بن جابر مرداو 1897-1925 م ، استمرت الاحواز امارة احوازية عربية مستقلة وعاصمتها مدينة المحمرة ، أكد فيها المغفور له الشيخ خزعل من خلال حكمه استقلال الاحواز بالرغم من الاعتداءات الفارسية على الاحواز التي ادت الى احتلاله ، حيث كان العدو الفارسي تسانده قوات بريطانية .. بالرغم من ان بريطانيا في 21 تشرين الثاني 1914 م اعترفت بالاحواز امارة عربية مستقلة ، وقد تعاملت بريطانيا التي كانت آنذاك الدولة ذات النفوذ فيمنطقة الخليج العربي قد تعاملت مع امارة الأحواز ورمزها الوطني والسياسي الشيخ خزعل كأمر شرعي مستقل ، غير ان بريطانيا غيرت سياساتها تجاه الأحواز (عريستان) للأسباب التالية:

1. ظهور النفط في الأحواز عام 1908 م.
2. انتصار ثورة أكتوبر البلشفية الشيوعية في روسيا عام 1017 م.
3. ظهور الديكتاتور الفارسي رضا خان في فارس عام 1920 م.

اتفقت المصالح البريطانية مع مصالح فارس التوسعية في تطلعهم الاستعماري المشترك لمنطقة الخليج العربي خاصة والمشرق العربي عامة ، فكان رضا خان شديد الرغبة في احتلال الاحواز وضمها بالقوة العسكرية الغازية طمعا بالثروة النفطية وخصوبة الارض الاحوازية ولموقعها الجغرافي الاستراتيجي المطل والمسيطر على الضفة الشرقية للخليج العربي والمهيمن على مدخلة من خلال مضيق باب السلام (مضيق هرمز) ، متناسيا منطلق الحق والعدل والحرية والسلام ، حين كانت بريطانيا شديدة التخوف من ثورة أكتوبر البلشفية في روسيا بقيادة الحزب الشيوعي ، خوفها نابع من تهديد الاتحاد السوفيتي للمصالح البريطانية ببناء طوق ودرع لها ولمصالحها ضد بما تسميه بخخطر الشيوعية.

من هنا اتفقت المصالح البريطانية - الفارسية ، فقامت بريطانيا بالتحالف مع فارس بأحتلال الاحواز وضمها لفارس ، لتصبح فارس قوية بثروات وخيرات الأحواز ، ارادت بريطانيا ان تصنع من فارس قوة اقليمية وتبني منها قلعة بريطانية استعمارية قوية وحصينة تدور في فلك انجلترا لتقف بوجه الاتحاد السوفيتي والمد الروسي ، تكون الضفة



الثانية للجسر بينها وبين موسكو ، وخاصة أهمية موقع الاحواز الاستراتيجي الهام بالنسبة للفرس والانجليز ، وكذلك يعطي لهذه القلعة البريطانية القوة الصلبة لما للأحواز من أهمية سياسية وجغرافية وعسكرية واقتصادية.

حافظ الشيخ خزعل على وضع امارته المستقل خلال الحرب العالمية الاولى ، حين وضعت هذا الحرب اوزارها كانت هذه الامارة اقوى الامارات العربية في منطقة الخليج العربي.

حيث كان في هذه المنطقة شكل الحكم السياسي فيه على هيئة امارات ، والاحواز قبل الاحتلال الفارسي لها في عام 1925 م ، كانت اماره من هذه الامارات العربية في المنطقة ، غير ان المتغيرات السياسية التي شهدتها فارس ومنطقة الشرق الاوسط كان لها تأثيرها السلبي على الاحواز ، حيث قام رضا خان رئيس فرقة (القوزاق) بانقلاب عسكري عام 1920 م ، اسقط من خلاله السلطة القاجارية وعين نفسه وزيرا للحربية وقائدا عاما للجيش في وزارة اسند رئاستها الى شاب صحفي معروف وهو ضياء الدين طباطبائي حيث استمر في وزارته لمدة تسعين يوما ، ثم ازاحه بعد ذلك ونصب نفسه مكانه ليكون رئيسا للوزراء ، وفي عام 1925 م تحالف رضا خان مع بريطانيا باحتلال الاحواز وتتابع الاحداث حتى اعلن رضا خان نفسه ملكا على فارس في نيسان / ابريل 1926 م بأسم الشاهنشاه رضا بهلوي ، فأنتهى بذلك حكم الاسرة القاجارية الذي دام ما يقرب من 130 سنة ، وحتى سنة 1935 م كان يطلق على ايران اسم (فارس) عندما طلبت حكومة رضا خان من جميع الدول الاجنبية تسميتها بأسم (ايران).

كان لفارس دورا بارزا ضمن مخططات الاستعمار هدفها التجزئة وازعاج العرب واهداف الطاقات العربية المعنوية والمادية . حيث شهد الوطن العربي هذه المخططات الاستعمارية بعد الحرب العالمية الاولى عندما تم الاتفاق بينها وبين بريطانيا بشأن مستقبل الاحواز ، وكانت مخاوف الانجليز من مواقف هذه الامارة قد ازدادت بسبب اسنادها لثورة العشرين في العراق ودعوتها العرب للوحدة العربية ومواجهة ظروف السيطرة الاجنبية والتصدي لها.

تضمن الاتفاق - اتفاق التحالف الاستعماري - بين الاحتلال الفارسي والاستعمار البريطاني ضم الاحواز الى فارس والقضاء على استقلال الاحواز ، وتنفيذا لهذا المخطط تقدمت القوات الفارسية الغازية باتجاه الاحواز واحتلت مدينتي دسول (قنطرة القلعة) وتستر سنة 1924 م ولاقت هذه القوات الغازية مقاومة شعبنا الاحوازي هناك ، غير ان استمرار الاحتلال الفارسي لهاتين المدينتين العربيتين دفع بالشيخ خزعل الكعبي الى ارسال قوات احوازية عسكرية اشتبكت مع قوات الاحتلال الفارسي الغازي الذي جاء لاراضي الأحواز (عربستان).

كما قام بتقديم شكوى الى عصبة الامم يطلب فيها ادانة الاعتداء والتدخل الفارسي السافر لايقافه ، حيث كانت خطة رضا خان تستهدف التوسع واحتلال المزيد من اراضي الأحواز (عربستان) ، وبالرغم من ضعف قدرات شعب الاحواز العسكرية الا انه ابدى المقاومة الباسلة في مواجهة هذا الاحتلال الفارسي الهجمي.

في ظل الازعاج السياسية المتدهورة التي شهدتها الوطن العربي من احتلال وتجزئة وتخلف سياسي واقتصادي تمكن الاحتلال الفارسي بالتحالف مع الاستعمار البريطاني من اجتياح الاحواز عسكريا وغزوها واحتلالها ، وفي 20 نيسان / ابريل 1925 م استكمل الفرس والبريطانيون احتلالهم للأحواز (عربستان) بعد مقاومة مستمته من الشعب العربي الاحوازي ، حيث استمرت هذه المقاومة حتى بلغت ذروتها في 22 تموز 1925 م بأعلان الثورة على الاحتلال الفارسي مما ادى الى انسحاب الغزاة ، عندئذ تدخلت القوات البريطانية وشاركت في عملية الاحتلال وتثبيتته



بالقوة العسكرية في الهجوم على المحمرة عاصمة الاحواز مركز الثورة وبذلك تم الاحتلال ، واصبح الاحواز (عربستان) تحت السيطرة الفارسية والبريطانية ليمسي بعد ذلك ولاية بأسم خوزستان .

بعد الاحتلال الفارسي 1925 م الكامل للاحواز ، وضمن سياسة تفريس عربستان لازالة كل اثر عربي في محاولة لفصم وشائجها القومية التي تشدها بالوطن العربي (الوطن الام) ، بداءت فارس بأخذ سلسلة اجراءات تعسفية جائرة مبنية على اساس القهر والقمع والارهاب تهدف الى طمس الشخصية القومية العربية للأحواز .

وازاء الوضع الاجتماعي الخاص للأحواز (عربستان) الذي تتكون بنيته الاجتماعية من قبائل وعشائر عربية عديدة شأنها شأن الامارات العربية في الخليج العربي ، فإن اجراءات السلطة المحتلة توخت سرعة المباشرة بتطبيق عملية التفريس على مختلف الاصعدة ، حيث تناولت جوانب الادارة والاقتصاد وتغيير البنية السكانية (الانثوغرافية) والتعليم .

كانت اولى الاجراءات الادارية التفريسية الغاء الهيكل الاداري لامارة الاحواز بمؤسساته المدنية والعسكرية كافة ، واعيد التقسيم الاداري للأحواز بالشكل الذي جعل عددا من المحافظات الفارسية تهيمن على اراضي واسعة منه ، فقد تم:

1. اقتطاع احدى عشر الف كيلو متر مربع (11.000 كم2) من جنوب الاحواز وضمها الى محافظة فارس .
2. اقتطاع عشرة آلاف كيلو متر مربع (10.000 كم2) من جزئها الشرقي وضمها الى محافظة اصفهان .
3. اقتطاع اربعة آلاف واربعمائة كيلو متر مربع (4.400 كم2) من جزئها الشمالي وضمها الى محافظة لورستان .

و بذلك بلغ مجموع مساحات الاجزاء المقتطعة (25.400 كم2) . كما الغت مؤسسات الحكماء العربي ممثلة بامارة الاحواز ووحدها الادارية التي كان يشرف عليها امراء البيت الخزعلي . وتم ايضا الغاء التشكيلات العسكرية العائدة للامارة وقوات الشرطة الملحقة بها ، اما مدينة الأحواز فانها وضعت تحت الحكم العسكري المباشر .

وفي المجال الاقتصادي ، عمدت السلطة المحتلة الى تفويض الاساس المادي لشعب الاحواز العربي ، حيث اصدرت مرسوما استعماريًا جرد العشائر العربية من حقوقها في ملكية اراضيها بالاضافة الى اهمال مشاريع الري والزراعة وابقاء حالة التخلف في الأحواز ، كما مارست سياسة عنصرية في مجال العمل اعطيت بموجبها المستوطنين الفرس الافضلية في الاستخدام والتوظيف .

وتوخت الاجراءات التي اتخذت لتغيير البنية السكانية الاجتماعية للأحواز ، وكانت هذه الاجراءات انطلاقا من سياسة الاستيطان الفارسي التي ينتهجها الاحتلال الفارسي ، ومازال ينتهجها ليومنا هذا في تهجير المواطنين العرب من مواطنهم الى مناطق في شمال فارس واحلال مستوطنين فرس بدلا منهم لسلب ومصادرة الاراضي وتمليكها للفرس . وتشير نتائج التعداد الرسمي الذي اجراه الاحتلال الفارسي سنة 1956 م ان نسبة 41 % من سكان مدينة عبادان ، و 17 % من سكان مدينة الاحواز ، و 26 % من سكان مدينة المحمرة هم من المستوطنين الفرس ، كما حظرت على السكان العرب ارتداء الزي العربي ضمن ما زعم انه خطة للتحديث والمدنية (وكأنما الزي العربي ضد المدنية ، ولكنه الحقد الفارسي الدفين على كل ما هو عربي) .



ولما كانت اللغة العربية هي اساس الشخصية القومية ، فان الاحتلال الفارسي اتجه نحو القضاء على عروبة الأحواز لغة وهوية ، وقد اتخذ العدو في هذا المجال العديد من الاجراءات التي ليس لها حصر وكلها متنافية مع حقوق الانسان والديمقراطية ومعارضة مع المواثيق الدولية ، ومن هذه الاجراءات ايضا منع المواطنين الاحوازيين من استعمال اللغة العربية في المعاملات المختلفة كافة بصفة رسمية وغير رسمية ، وحلت اللغة الفارسية محلها ، كما تقرر الغاء التعليم بها واغلقت المدارس العربية ، فضلا عن مصادرة الكتب العربية الموجودة في الأحواز سواء ما وجد منها في المكاتب او لدي منازل المواطنين.

وعملت سلطات الاحتلال الفارسي بكل الوسائل على تجهيل الاحوازيين وطمس كل اثر لثقافتهم العربي ، فقامت بتخريب معاهد التعليم في المدن والقرى ونهب خزائن التراث الوطني المتوفرة فيها، ودعا التيار الشعبي العنصري الفارسي في عهد رضا شاه الى استبعاد الكلمات العربية من اللغة الفارسية ، واحلال مفردات فارسية محلها ، وبذلت جهود مكثفة في هذا الشأن ، وجرى تفريس اسماء مدن وقرى الاحواز لطمس المعالم العربية وكل ما يذكر الازدهان بعروبة الاحواز وهويتها الوطنية والقومية . وتواصلت سياسة التفريس القهري هذه ، واخذت تشمل جوانب اخرى حيث عمدت سلطات الاحتلال في الاحواز الى اصدار العديد من الصحف باللغة الفارسية ضمن خطتها الرامية الى جعل وسائل الاتصال الثقافي المباشرة فارسية.

وعلى صعيد التعليم قامت بتبديل مناهج الدراسة في مدارس الاحواز بمناهج فارسية تمجد فارس وتاريخها وتخط من قيمة العرب وقدرهم وامجادهم ، يتولى تدريسها مدرسون فرس لا يعرفون شيئا عن اللغة العربية ، فتقلص عدد الدارسين من الطلبة العرب وهو نفسه هدف يسعى الاحتلال الفارسي له طالما وضع قيودا على التعليم.

وتشير الاحصاءات الرسمية الى ان عدد المدارس والدارسين فيها ضئيل جدا لا يتناسب وعدد السكان ، فقد اظهر التعداد الرسمي الذي اجراه الاحتلال الفارسي في الاحواز سنة 1956 م ان مائة شخص عربي احوازي فقط من سكان مدينة عبادان البالغ عددهم (266.083) نسمة اكملوا الدراسة الثانوية العامة ، وخمسون منهم اكملوا ثلاث سنوات جامعية ، في حين (41 %) من سكان هذه المدينة هم من المستوطنين الفرس القادمين من المحافظات الفارسية ، وان مدينة المحمرة التي يبلغ عدد سكانها (40.000) نسمة اكمل ثمانون من العرب فقط دراسة جامعية في حين ان (26 %) من سكان هذه المدينة هم من المستوطنين الفرس القادمين من المدن الفارسية ، وفي مدينة الاحواز التي يبلغ عدد سكانها (120.098) نسمة اكمل متنان وستة وسبعون عربيا ثلاث سنوات جامعية ، في حين ان (17 %) من سكان هذه المدينة هم من المستوطنين الفرس . وقد كان من نتائج سياسة التفريس والاستيطان ان اصبح نحو (97 %) من السكان اميين ، ولعلها اعلى نسبة امية معروفة في العالم ، والواقع انه لم تبقى مدرسة او معهد الا واصبح فارسي ، فأضطر ابناء الاحواز العرب الى الاستعانة بالملاي والكتاب للحفاظ على لغتهم العربية.

ان سياسة التفريس والاستيطان الفارسية في الأحواز اقترنت بالتكالب على تصفية المقاومة الوطنية الشعبية ، حيث وقف الاحوازيون ابتداء من عشية الاحتلال بوجه التسلط والاحتلال الفارسي الذي استهدفت وجودهم الوطني والقومي وهويتهم العربية.

فمنذ عام 1925 م وبعد الاحتلال مباشرة بدأت الثورة العربية الاحوازية ترسم خطوطها فيطريق تحرير الأحواز ، وقد تعرضت هذه الثورة كما تعرضت غيرها من ثورات التحرير في الوطن العربي الكبير الى عدة حملات مضادة



شرسة وواجهت عدة نكسات وانكسارات ، كان الاستعمار والاحتلال الفارسي غالبا ما يتحدان في العمل الاستعماري والقمعي لمواجهة هذه الثورة واجهاضها ، وفرض الامر الواقع الطارىء غير الطبيعي على الأحواز بغرض انهاء الوجود العربي فيها ، واعتبار الاحتلال هو الشكل الطبيعي للحكم ، ولكن الحقيقة الوطنية والقومية للأحواز كانت دائما هي التي تفرض نفسها وتتجاوز كل الحالات الطارئة والتناقضات الوقتية..

غير ان المقاومة الوطنية الأحوازية ظلت مستمرة ، واندلعت ثورة كبيرة في الحويزة سنة 1928 م استطاع خلالها الثوار وشعبنا هناك ان يستقلوا بحكمها لمدة تزيد على الستة اشهر ، ولم تتمكن سلطات الاحتلال الفارسي من القضاء على الثورة الا بعد جهود عسكرية ضخمة ادت الى عودة الاحتلال لها من جديد ، تلتها ثورات عديدة في سنوات 1936 م ، 1940 م ، 1943 م ، 1944 م ، 1945 م ، 1946 م ، ولم ينقطع النضال العربي ضد المحتلين الفرس ، بل اتخذ منذ منتصف الاربعينات شكل نضال سياسي وعسكري قادته عديد من فصائل الثورة الأحوازية التي تميزت بوضوح مبادئها واهدافها الوطنية والقومية وكلها تؤكد على قضية التحرير واستقلال الأحواز ، وواصل شعبنا في الأحواز ثوراته الثمانية الكبرى بالاضافة الى الالاف من الانتفاضات ومواقف الرفض التي يسجلها يوميا شعبنا المجاهد ضد الغزاة الفرس بالمقاطعة والرفض والحجارة والعصي والكفاح المسلح رغم حاجته للوسائل المجدية للتحرير.

ان ذلك النضال الوطني انطلقا من حق شعبنا في تقرير مصيره وتأكيدها على عمق رفضه للاحتلال الفارسي الغاصب لسيادتنا الوطنية منذ عام 1925 م ، وان ذلك النضال الوطني هو برهان حقيقي مادي صريح للعالم على رفض شعبنا لهذا الاحتلال الاجنبي ، ويؤكد تمسكه بكامل حقوقه الوطنية الشرعية ومطالبه المشروعة وسيادته على ارضه.

بناء على ما تقدم فإن ثورة الأحواز .. ثورة وطنية وقومية وانسانية حضارية ، فهي:

1. ثورة وطنية المبادئ والاهداف والتطلعات الشريفة والمشروعة ، وهي ثورة شعب الأحواز العربي انطلقت لاستعادة حقه المغتصب ، وهو حق وطني انساني شرعي ، وان الثورة هي وسيلة مشروعة في كل الاعراف الالهية والوضعية بما في ذلك الاديان السماوية والقانون الدولي العام ومقررات الامم المتحدة بما في ذلك مبدأ حق تقرير المصير والاعلان الخاص بمنح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، والتي وافقت عليه الجمعية العامة للامم المتحدة يوم 14 ديسمبر 1960 م في قرارها 1514 في دورتها الخامسة عشرة.

2. ثورة الأحواز ثورة وطنية بأبعادها القومية ، وشعبنا يكافح عبر نضالاته وانتفاضاته لبلوغهدف تحرير الأحواز ، وتحقيق سيادة الشعب على الارض من خلال تحقيق الاستقلال الوطني التام والمطلق واقامة السيادة على كامل التراب الوطني الأحوازي المقدس ، والعمل على تحضير شعب الأحواز للنهوض به قوميا ليتكامل مع المشرق العربي والامة العربية لحماية المصير القومي.

3. ثورة الأحواز ثورة وطنية قومية بأبعادها الانسانية الحضارية ، فإن نضال الأحواز هو نضال انساني حضاري متكامل ضد استعباد الشعوب واضطهادها واستعمارها واغتصاب حقوقها في الحرية والاستقلال وحق تقرير المصير ، يطمح شعب الأحواز ان يحقق سيادته الوطنية وتحقيق ارادته على ارضه واقامة كيانه الوطني المستقل للمحافظة على مصيره في الوجود كشعب من شعوب العالم ، والعمل على حماية المصير ، ليكون شعبنا سيدا على ارضه



وحقه ليساهم في بناء الحضارة الانسانية وفي اقامة العالم الجديد وصرحه السلم والامن الدوليين لدفع عملية السلام والتقدم فيما بين الشعوب ليصبح عالمنا عالم حرا آمن منسجم انسانيا وحضاريا ، فثورة الأحواز هي ضد التفرقة العنصرية والاستعمار في جميع اشكاله ومظاهره ، ومع حق الشعوب في تقرير مصيرها .

بناء على ما تقدم فثورة الأحواز هي كفاح وطني تحرري انساني مشروع ، وقضية شعب الأحواز عادلة وحقوقه شرعية ، وان ما يدعيه الاحتلال الفارسي وعنصريته الشعبوية الحاقدة بتغليف نضال شعب الأحواز العربي بأدعاءات واهيه كالعشائرية والاطماع الانفصالية والتوريث السياسي العالمي ، فأن هذا النضال كان ولا زال وسيبقى نضالا وطنيا وقوميا وانسانيا عادلا ، وان الثورة في الأحواز هي من اجل استعادة هذا الحق الأحوازي المغتصب ، لذا فأن قضيتنا عادلة وحقوقنا شرعية ونضالنا الوطني مشروع .

انطلاقا من ذلك الاساس فالثورة الأحوازية ، وطنية الاهداف قومية المبادئ انسانية التطلع الحضاري المشرق .



الباب الثالث

دولة الأحواز

وفق نظرة حركة التحرير الوطني الأحوازي

1. ان شعب الأحواز هو مصدر السلطات كلها في دولة الأحواز بعد الأستقلال.
2. السيادة للشعب الأحوازي وحده.
3. اللغة العربية هي اللغة الرسمية للأحواز.
4. الاسلام دين الدولة ، والشريعة الاسلامية والسيرة النبوية الشريفة المصدرين الرئيسيين للتشريع.
5. ان شعب الأحواز فور تحريره سيعلمن الأحواز دولة عربية مستقلة ذات سيادة كاملة قائمة بذاتها ؛ وان الأحواز جزء من الوطن العربي الكبير ، وان شعب الأحواز جزء من الأمة العربية وجزء من العالم الإسلامي والأسرة الدولية.
6. ان شعب الأحواز فور تحريره سيقم النظام الرئاسي نظاما للحكم (رئاسيا ديمقراطي نيابي برلماني غير وراثي) مستلهما من الميثاق الوطني ونظرتة لمصالحه ومصيره والتي تستلهم من التعاليم السماوية المتكاملة بالاسلام وستعتمد مبادئه التعاليم الاسلامية في تنظيم جميع شؤونه ، وستكون مصادر تشريعه القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة والاستصلاح ومع ما يتوافق وما يفيد التشريعات العالمية.
7. ان شعب الأحواز فور تحريره سيختار عبر الاستفتاء العام شكل علم الأحواز وشعار دولة الأحواز.
8. ان شعب الأحواز فور تحريره سيحدد عبر الاستفتاء العام تسمية صفة الأحواز ان كانت دولة او جمهورية .
9. نظام الحكم في دولة الأحواز رئاسي ديمقراطي برلماني غير وراثي (النظام الرئاسي) يأتي عن طريق الانتخاب المباشر من قبل الشعب في انتخاب الرئيس وانتخاب اعضاء البرلمان ، ودولة الأحواز هي دولة مؤسسات وقانون ، والقانون فوق الجميع.
10. النظام السياسي في دولة الأحواز يقوم على اساس التعددية السياسية و الحزبية ، والتداول السلمي للسلطة في اطار الدستور الأحوازي ، وينظم القانون عمل الأحزاب السياسية على الوجه المبين في الدستور.
11. ان شعب الأحواز فور تحريره ، ستتنضم دولة الأحواز الى منظمة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي وحركة عدم الانحياز والى جميع المحافل الدولية والاقليمية لتكون دولة الأحواز ضمن الأسرة الدولية.
12. ان شعب الأحواز فور تحريره يعاهد اشقاءه وجيرانه ودول العالم على انه سيتوجه لبناء الأحواز حضاريا واقامة تجربة مميزة مؤهلة مراعية لسيادة الانسان وصائنة لحرية وكرامته وماله وعرضه وایمانه ليكونا قادرا على المحافظة على وجوده ومصيره ومساهما في بناء وشائج التعاون والتفاهم والمساهمة نحو اسرة دولية حضارية ونحو عالم يسوده الأمن والاستقرار والسلم.



13. ان شعب الأحواز فور تحريره مصمم على بذل الجهد لاستعادة المواهب المهاجرة من ابنائه لينيط بهم مهام القيادة لسلطانه ومرافقه ويخولهم صلاحية التخطيط والتحضير لجميع مرافق الحياة في الأحواز ليتحول الأحواز الى قوة مستلهمة مقومات وجوده ونظرتة النابعة من تعاليم دينه الحنيف ومؤسسها كيانا مميز المفاهيم والنهج والتحقيق.
14. ان شعب الأحواز فور تحريره سيرسخ العدل والحرية والمساواة في كيانه وسيرسخ قيم التعاون والتراحم بين ابنائه وسيصون الأمن ويوفر تكافؤ الفرص للمواطنين الأحوازيين.
15. ان شعب الأحواز سيسعى الى اقامة كيان سيد نفسه غير منحاز للشرق او للغرب ، وسيكون نصيرا لاي نضال تحريري هادف لتحقيق السيادة وترسيخ القيم الحضارية ، وسيناصر الشعوب المستعمرة في استعادة سيادتها كما سيناصر الشعوب المتحررة في الحفاظ على سيادتها وسيمدها بما يستطيع من عون مادي ومعنوي ، كما سيسعى للاسهام في تحسين ظروفها والتخفيف من مآسيها وكوارثها ، وهو يعاهد منذ الآن جميع شعوب العالم ومنظماتها ان يكون للسلم الحقيقي سلاما وللمستضعفين في الارض عونا وللحقوق المشروعة نصيرا وضد الافكار والاستغلال والتبعية والاستسلام والتجهيل والاستبداد.
16. ان شعب الأحواز سيقوم كيانا حضاريا محافظا على جوهر تعاليمه وقيمه ومنتطور سباقا آخذ بأحدث معطيات العلم واجهزة التحضير والتطور واجهزة الدفاع والتحرير ، وآخذ بأحدث اساليب التنظيم التقني والاداري لسلطانه ومرافقه.
17. ان شعب الأحواز يقرر أن الاسرة هي الخلية الاساسية في الأحواز ويقرر أن نظامه الرئاسي شوري رئاسي ديمقراطي نيابي برلماني غير وراثي ؛ كما يقرر أن شعب الأحواز هو مصدر السلطات كلها ؛ وان الشعب يمارس اختيار مؤسسات سلطاته التشريعية والقضائية والتنفيذية بالانتخاب العام الحر المباشر السري ؛ فيقوم الشعب بانتخاب اعضاء المجلس الوطني الأحوازي (البرلمان - السلطة التشريعية) ؛ وتقوم السلطة التشريعية نيابة عن الشعب بانتخاب السلطة القضائية وتتولاها المحاكم التي ينضمها الدستور والقانون وهي سلطة مستقلة ، ويقوم الشعب بانتخاب رئيس الدولة ؛ والرئيس محمول في اختيار الوزراء لتتألف منهم الحكومة الأحوازية ، ويطبق نظام فصل السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية والتعاون فيما بينها وينظمها القانون الأحوازي.
18. ان شعب الاحواز سينتخب رئيس دولة الاحواز لدورة واحدة مدتها خمسة سنوات بواسطة الانتخاب العام الحر المباشر السري غير قابلة للتجديد ، ولا يجوز للرئيس ان يجدد ترشيحه للرئاسة مرة اخرى الا بعد انقضاء فترة رئاسية لرئيس آخر.
19. ان الأحواز فور تحريره سيمنح جنسيته لكل مولود من ابوين أحوازيين او من اب أحوازي وأم غير أحوازية او من أم أحوازية متزوجة من غير أحوازي ، كما سيمنحها لكل مواطن عربي، ولكل مستوطن في الأحواز قبل الاحتلال الايراني ولكل مقيم في الأحواز شريطة ان ينطبق عليه القانون و ان يرهن هؤلاء عن اخلاصهم ووفائهم للأحواز وثورتها العربية والايمان بمقومات الأحواز ونظرة الأحواز للحياة وقيم الأحواز وعصويته في الوطن العربي وان يعزز ذلك بقسم المواطنة.
20. ان الأحواز فور تحريره سيستنصر بأشقائه العرب ليسعفوه في استئصال الامية وفي انشاء مدارس لتربية ابنائه تربية وطنية قومية تنمي القدرات الابداعية ثم تعليمه بأنشاء معاهده العلمية الحضارية وجامعاته بتأسيس



- التعليم على النهج العلمي الحرقي والمهني والتقني وتكوين المجامع والنوادي العلمية الحضارية لتصحيح التاريخ وكتابته بما يعيد للتراث اصالته وللشعب مجده.
21. ان الأحواز فور تحريره سيقوم نظام الرعاية الاجتماعية للأومومة والابوة والشيخوخة ورعاية للنشء و تثقيف للشعب وترويض للاجسام دون جنوح في الاحتراف او الافراط ودون اسفاف في المباريات والمباهاة ، وسيقيم نظاما لرعاية المواهب والميول ومعاهد لتنمية الجمالية والاختراعات العلمية.
 22. ان الأحواز فور تحريره سيكفل التعليم بكل مراحل وسيكون مجاني وترعاه الدولة رعاية تامة في جميع مراحلها ماليا ومستوى وتجهيزات وبكل ما ينهض به ، وتعتبر دولة الأحواز التعليم اساس تقدم المجتمع الأحوازي والارتقاء به علميا وحضاريا صيانة للكيان الأحوازي.
 23. ان الأحواز فور تحريره سيعتني بالصحة العامة وبكل ما ينهض بها ، وستكون الصحة مجانية للمواطن و الوافد او المقيم وعابر السبيل وتلقى كل الدعم الحكومي اللازم.
 24. ان الأحواز فور تحريره سيقوم نظاما اقتصاديا مستلهما من العدالة الاجتماعية تكون فيه ملكية وسائل الانتاج الاساسية ، والمناجم المعدنية والثروات الطبيعية والوسائل الزراعية والصناعية وغيرها ، ملكا للشعب باشراف الدولة وللدولة حق استيفاء حصتها من مواردها زكاة لتنمية الموارد.
 25. ان الأحواز فور تحريره سيصون الملكية الخاصة ولا يمنع أحد من التصرف في ملكه الا في حدود القانون ، ولا تنزع الملكية الخاصة الا بسبب المنفعة العامة في الاحوال التي ينص عليها القانون ويتعويض عادل . والميراث حق تكفله الشريعة الاسلامية.
 26. ان الأحواز فور تحريره يعتبر الثروات العامة ملكا للشعب وتقوم الدولة بالاشرف على استثمارها وتنميتها مباشرة او بواسطة مؤسسات مشتركة من الدولة والقطاع الخاص بما يخدم ابناء شعب الأحواز ومصصلحة الوطن.
 27. ان الأحواز فور تحريره سيجعل الوظائف العامة خدمة للشعب وتحقيقا لمصالحه ورفاهية وصيانة لوجوده ، وسيحال كل من يستغل وظيفته ماديا او معنويا مباشرة او مداورة الى القضاء.
 28. ان الأحواز فور تحريره سيوفر الحاجات الاساسية لكل مواطن من مسكن واعمار وصحة وتعليم وتكوين ضروري وفرص العمل.
 29. ان الأحواز فور تحريره سيعتني بالفلاح وسيلقى كل الدعم الذي يحتاجه بما فيه تقديم الارشاد الزراعي العلمي والتسهيلات وتسويق بضاعته بأجور عادلة تسد مصاريفه واتعابه وتعود عليه بالفائدة والارباح.
 30. ان الأحواز فور تحريره سيقوم بتقديم القروض المخفضة للمشاريع الاقتصادية للمواطنين الغير قادرين على تمويل مشاريعهم ماليا بعد دراستها من قبل الجهات المختصة ، تسدد هذه القروض بدفعات مخفضة بمدد محددة ومريحة ، وتقديم كل التسهيلات والخدمات بهذا المجال ومنها مدهم بخبراء الارشاد والنصح و المعلومات لضمان النجاح ، وذلك لتنمية الوضع الاقتصادي الاحوازي واناغاش اقتصاد الأحواز بشكل عام.
 31. ان الأحواز فور تحريره سيقوم بتقديم منازل للمواطنين الأحوازيين ذات الدخل المحدود تقسط عليهم بدفعات مخفضة لمدة مريحة.
 32. ان الأحواز فور تحريره سيقوم بحملة وطنية تشرف عليها الدولة مدعومة بالخبرات العربية والدولية من اجل القضاء على انتشار المخدرات في الأحواز التي نشرها الاحتلال الابرائي طيلة فترة الاحتلال الجائر وتوفير كل المستلزمات والتسهيلات لضمان نجاح هذه الحملة.



33. ان الأحواز فور تحريره سيقوم بحل مشكلة البطالة والعمل على القضاء عليها من خلال توفير فرص العمل واقامة دورات وورش لتعليم وتطوير وتأهيل المواطن للعمل.
34. ان الأحواز فور تحريره سيقوم بتقديم كل عون ودعم لتحسين ظروف الأسر الفقيرة للنهوض بها.
35. ان الأحواز فور تحريره سيرفع المستوى المعيشي والدخل للمواطن الأحوازي.
36. ان الأحواز فور تحريره سيقوم العدل والحرية والمساواة والقانون والأمن والاستقرار النفسي والسكينة والطمأنينية وتكافؤ الفرص واعتبارها دعائم اساسية للمجتمع السليم ، وتشجيع المواطنين على التراحم والتعاون والتعاقد والاخلاق والصفات الحميدة.
37. ان الأحواز فور تحريره سيصون حرية ممارسة الشعائر الدينية لجميع المتدينين بما عدا المعتقدات المخلة بالقيم والمتمارضة مع التعاليم السماوية.
38. ان الأحواز فور تحريره سيجيز للمؤسسات والمنظمات العقدية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية وغيرها اصدار الصحف والمجلات ووسائل اعلامية اخرى لتسهم في تثقيف وتعريف وتحضير الشعب وسيحمي حريتها المطلقة الا ما يمس المصير ويهدد وحدة تماسك المجتمع الأحوازي وما يسيء للقيم الاسلامية والانسانية الحضارية.
39. ان الأحواز فور تحريره سيصون حرية المواصلات والاتصالات والتنقل الا في الحالات التي تعارض مع أمن الأحواز وسيادته ، ولا يجوز ابعاد المواطن الأحوازي عن الأحواز او منعه من العودة اليه ، كما لا يجوز تفتيش او احتجاز او اعتقال اي مواطن الا بقانون وبأمر يصدر من القاضي المختص او النيابة العامة او من سلطة يخولها القانون ؛ وللمواطن الحق الكامل في توكيل محامي عنه او ينوب عنه في القضايا المتعلقة به وفق القانون.
40. ان الأحواز فور تحريره يعتبر الدفاع عن الأحواز فرض عين على كل مستطيع على حمل وسائل الدفاع ، وفرض كفاية في الاسرة في الدفاع عن شرف الامة العربية ، ويعتبر كل مواطن ملتزما بأداء الخدمة العسكرية (خدمة العلم الأحوازي) للتدريب خلالها والترقب والاحتياط اذا ما استدعى الدفاع ذلك.
41. ان الأحواز فور تحريره وبعد منحه الجنسية لأبنائه ممن ولدوا في الأحواز او في المهجر وآمنوا بسيادته واستقلاله وعضويته مع الوطن العربي ودافعوا عن حقه في السيادة والاستقلال ولأي مواطن عربي اذا ما شاطر أبناء الأحواز في حماية سيادة الأحواز واستقلاله واسهم في تطوره وتحضيره واندماج في متحده ، وسيحمي هذه الجنسية داخليا وخارجيا من أي انتقاص لهذا الحق او تعطيله او اسقاطه او سحبه او تجاوز على حقه.
42. ان الأحواز فور تحريره سيحمي الحرية الشخصية والاسرية وحرية المؤسسات وسيكون الجميع سواسية امام القانون مصانة حريتهم وحقوقهم ولا يجوز الاعتداء عليها ، كما لا يجوز تنفيذ اية عقوبة بحق أي مواطن او مقيم او عابر بدون نص من القانون وبعد صدوره ، كما لا يجوز تعريض احد للعقوبات بسبب ارتكاب غيره للجريمة ، والمتهم برىء حتى تثبت ادانته في محاكمة عادلة وقانونية ومتوفرة الضمانات.
43. ان الأحواز فور تحريره سيصدر عفوا عاما عن الجرائم السياسية المرتكبة سابقا وسيخفف العقوبات عن الجرائم الاخرى ماعدا جريمة التعامل لصالح العدو الفارسي المحتل ، والجرائم الأخلاقية ليفسح المجال امام الجميع للاسهام في ترسيخ السيادة والاستقلال والتنمية.
44. ان الأحواز فور تحريره سيشرع بالغاء عقوبة الأعدام ، والغاءها من دستور الأحواز ؛ منعا لاستغلالها وايقاع الظلم.



45. ان جيش الأحواز يتأسس من اجل الدفاع عن تراب وسيادة الأحواز وحدودها البرية والبحرية والجوية و الدفاع عن الأمة العربية من اي عدوان خارجي ، وجيش الأحواز لا يتدخل مطلقا في الحياة السياسية للأحواز ولا يكون مصدر للاستيلاء على الحكم ، ويمنع منتسبيه من الانخراط في صفوف القوى السياسية او الحزبية ، وكل من يثبت بأنتمائه الى هذه الجهات يفصل من السلك العسكري ويحال الى المحكمة ، ويمكن للعسكري الراغب بالانتساب الى أي قوى سياسية او حزبية ان يتقدم بطلب انهاء خدمته العسكرية لهذا الغرض.
46. ان الأحواز ستوقع على معاهدة حقوق الانسان الدولية والعمل بها والامتناع عن بعض بنودها المتعارضة مع الشريعة الإسلامية.
47. ان الأحواز تمنح حق اللجوء السياسي وفق المعايير والاعراف والقوانين المنصوص عليها في القانون الدولي وقوانين اللجوء الدولية الصادرة عن الأمم المتحدة.
48. ان الأحواز ستوقع على معاهدة حظر انتشار اسلحة الدمار الشامل على اراضيها.
49. ان الأحواز ستساهم مع الأسرة الدولية في ارساء الأمن والسلم الدوليين اقليميا ودوليا.
50. الحكم السياسي في الأحواز رئاسي ديمقراطي دستوري غير وراثي بموجب دستور الأحواز ؛ ينتقل الحكم سلميا من رئيس منتخب انتهت ولايته الى رئيس منتخب جديد.



الباب الرابع

الميثاق الاساسي

المبادئ والأهداف والوسائل الاساسية لحركة التحرير الوطني الأحوازي

المبادئ

مادة (1)

« حركة التحرير الوطني الأحوازي ، طليعية وطنية قومية سياسية ديمقراطية ثورية حضارية مستقلة من الأحوازيين المتعاهدين على تحرير الأحواز واستقلالها واقامة دولة الأحواز المستقلة ذات السيادة الوطنية الكاملة على كامل التراب الوطني الأحوازي ، والنضال القومي لتوحيدها مع الاجزاء المحررة والقيام بمسؤوليات تحضيرها وتكاملها مع الوطن العربي الكبير في التوحيد والتحضير لحماية المصير العربي الشامل .

حركة التحرير الوطني الأحوازي تعتبر القضية الأحوازية أمانة في اعناق اعضاء الحركة .

حركة التحرير الوطني الأحوازي تحترم المواثيق الدولية ولا تتدخل في الشئون الداخلية للدول العربية والاجنبية ولا تسمح لاحد بالتدخل في شؤونها او بعرقلة مسيرة ثورة الشعب العربي الأحوازي في تحرير وطنه وتقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وسيادته الوطنية.

تباشر حركة التحرير الوطني الأحوازي مسؤولياتها وفق مبادئها واهدافها الاساسية المعلنة في ميثاقها الوطني وما تصدره من لوائح وقرارات مستمدة اساسا من تلك المقومات الاساسية التي حددها الميثاق الوطني للحركة .

كما تستوحي حركة التحرير الوطني الأحوازي سياستها الخارجية انطلاقا من المصلحة الوطنية والقومية ، ومن رسالتنا العربية الاسلامية المحمدية السمحاء والخالدة التي ترمي الى خلاص البشرية من الظلم والظلام والعبودية والاستعباد والاستعمار الى العدل والنور والحرية والمساواة والتحرير ، وتهدف الى المساهمة مع الامم الاخرى بمساهمات واساليب حضارية في ايجاد عالم حضاري منسجم ، حر ، آمن ، يسير في سبيل ارساء قواعد العدالة والحرية والسلام والتقدم والازدهار الحضاري الدائم بدون اي تمييز.

حركة التحرير الوطني الأحوازي تؤمن بمبادئ العدل والحرية والكرامة الانسانية والسيادة وتقرير المصير وحق الشعوب كافة في ممارستها ، وتؤمن حركة التحرير الوطني الأحوازي بسياسة حركة عدم الانحياز وتعتبر نفسها ضمن هذه المجموعة من العالم .



حركة التحرير الوطني الأحوازي تنظيم سياسي يناضل من اجل الأهداف التالية :

1. تحرير الأحواز واستقلالها
2. إقامة دولة الأحواز المستقلة ذات السيادة الكاملة
3. العمل على رفاهية الشعب الأحوازي .

مادة (2)

« الأحواز (عربستان) وطن الشعب الأحوازي العربي ، والأحواز الارض والشعب والثورة ، جزء لا يتجزء من :
الوطن العربي الكبير .
الامة العربية المجيدة .
الثورة العربية الكبرى وكفاح الامة الوحدوي في تحقيق سيادتها القومية ومكانتها الدولية بين الامم . » .

مادة (3)

« شعب الأحواز العربي ، ذو شخصية عربية مستقلة وصاحب الحق الشرعي الوحيد في تقرير مصيره بعد ان يتم تحرير وطنه وفق مشيئته ومحض ارادته واختياره ، وله السيادة الوطنية المطلقة على اراضيه ومياهه واجواءه بإقامة دولته (دولة الأحواز) المستقلة . » .

مادة (4)

« شعب الأحواز يشكل قطر الأحواز العربي (عربستان) المغتصب والرايح تحت نير الاحتلال الفارسي منذ عام 1925م ، والشعب الأحوازي العربي هو من أعرق الاصول والاورمات العربية نسبا وولاء وإيمانا ، وان هذا الشعب العربي مارس سيادته الوطنية على وطنه منذ فجر التاريخ واسهم في بناء حضارة الامة العربية ، وقاوم الغزو الفارسي وسارع للأيمان بالدعوة الاسلامية واتخذها عقيدة له وشعارا ونظاما لحياته . » .

مادة (5)

« الثورة الأحوازية ، رافدا طبيعيا من روافد الثورة العربية الكبرى ، وهي خلية حية في جسم الامة العربية ، ومنطلقاتها وغاياتها انسانية حضارية تهدف نحو السلام العالمي والعدل والحرية والمساواة ، ونضال شعب الأحواز



جزء لا يتجزء من كفاح ونضال الشعوب المضطهدة في العالم اجمع التي تنشد السلام والحرية والاستقلال والتقدم ، ضد الاستعمار بكافة اشكاله واساليبه ومظاهره . « .

مادة (6)

« الأحواز (عريستان) هو درع الخليج العربي و حصن المشرق العربي للوطن الام وسده المنيع ضد مطامع الأحتلال الفارسي والاستعمار ، وهو جزء طبيعي منه وموحد معه في الحياة والمصلحة والمصير ، ومنفصل طبيعيا وتاريخيا وحياتيا ومصالحة ومصيرا عن فارس ، ومتكاملا تكاملا طبيعيا مع الوطن العربي . « .

مادة (7)

« الشخصية الأحوازية العربية صفة أصيلة لازمة وهي تنتقل من الاجداد الى الاباء ومن الاباء الى الابناء عبر الاجيال ، وان الاحتلال الفارسي وسياساته العدوانية التوسعية والاستيطانية والتفريسية وغيرها لا تفقد الانسان الأحوازي شخصيته وهويته وأنتمائه العربي ولا ينفياها عنه . « .

مادة (8)

« الانتماء الأحوازي والأرتباط الوطني المادي والروحي والثقافي والتاريخي بالأحواز حقائق ثابتة ، وان تنشئة الانسان الأحوازي بوطنه تعريفا روحيا وماديا عميقا وتأهيله للكفاح المسلح والنضحية بماله وحياته لاسترداد وطنه المحتل . « .

مادة (9)

« الاحتلال الفارسي للأحواز عام 1925م هو أحد الاحتلالات الاستيطانية الاستعمارية الجاثمة على تراب الوطن العربي ، وحقنا العربي في الأحواز هو أحد حقوقنا القومية المغتصبة من وطننا العربي الكبير ، ويتخذ الاحتلال الفارسي من الأحواز قاعدة انطلاق عسكرية عدوانية عنصرية توسعية استعمارية على المشرق العربي اولا وبالتالي الوطن العربي ، والعدو الفارسي حليف طبيعي للاستعمار المتربص بأمتنا العربية . وبتحرير الأحواز وتصفية وجود الاحتلال الفارسي منها يتحقق السلام الحقيقي الدائم والجذري والعادل للمنطقة . « .



مادة (10)

« المشاريع والاتفاقيات والمعاهدات والصكوك المجحفة التي صدرت او تصدر عن هيئة دولية او مجموعة من الدول او دولة منفردة بشأن قضية الأحواز (عربستان) والتي تهدر حق الشعب الأحوازي في وطنه بما في ذلك حقه في تقرير مصيره تعد باطلة ومرفوضة ولا تمثل ارادته الوطنية اطلاقا بكل المقاييس . » .

مادة (11)

« اقامة دولة الأحواز (عربستان) المستقلة ذات سيادة وطنية على كامل التراب الأحوازي ، انطلاقا من اساسيات حق شعب الأحواز في تقرير مصيره ، والتي تحفظ وتكفل للمواطنين حقوقهم الشرعية على اساس العدل والمساواة دون تمييز طائفي او قبلي او عشائري او عرقي او ديني او مذهبي او سياسي او حزبي او بسبب وظيفة او مهنة بما في ذلك الحريات العامة وفي طليعتها حقوق الانسان وقضايا الديمقراطية ؛ والجميع متساوون امام القانون دون أي تمييز في الحقوق والواجبات .
وتكون مدينة الأحواز عاصمة لدولة الأحواز المستقلة . » .

مادة (12)

« اقامة المجتمع العربي الاسلامي الحضاري في الأحواز ، لتكوين مجتمع الكفاية والعدالة الاجتماعية ، مجتمع العمل وتكافؤ الفرص ، مجتمع الخدمات ، مجتمع التعاونيات الشعبية ، مجتمع ونظام ينشدها التطور والتقدم والتنمية والازدهار الحضاري والديمقراطي ، مجتمع التعايش بين الديانات السماوية والمذاهب الدينية ، مجتمع يحترم الممارسة الدينية للمتدينين بالاديان السماوية والعمل على حماية هذه الممارسة و دور العبادة ، ونشر هذه الثقافة ثقافة التعايش الديني السلمي عبر الوسائل الإعلامية والمراكز الدينية وعلماء الدين والمدارس بجميع مستوياتها . » .

مادة (13)

« تؤمن حركة التحرير الوطني الأحوازي بأن الوحدة الوطنية الأحوازية هي المناخ الصحي الثوري الحضاري للثورة الشعبية ، وهي الرحم الحقيقي لاستمرارية ديمومتها حتى بلوغ الاهداف . » .



مادة (14)

« تعتمد حركة التحرير الوطني الأحمزي على النظرية القومية (التحرير . التوحيد . التحضير لحماية المصير) ، إيماناً من حركة التحرير الوطني الأحمزي بتحرير الشعب والأرض وتوحيدهما في الصيرورة الاجتماعية العربية الإسلامية (العدالة الاجتماعية) وتأهيلهما للتحضير في التوحيد العربي القومي الشامل لحماية المصير العربي . » .

مادة (15)

« تؤمن حركة التحرير الوطني الأحمزي بشرعية وبمشروعية حق تقرير المصير للشعوب ، وبعادلة نضالها وكفاحها الوطني من تحقيق وإنجاز هذا الحق المعترف به دولياً ؛ وعليه فإن حركة التحرير الوطني الأحمزي تعترف بحق الشعوب الغير فارسية في انهاء الاحتلال الفارسي عن أراضيها وإعلان استقلالها وبحقها في تقرير مصيرها ، وتعمل حركة التحرير الوطني الأحمزي على توثيق الروابط بين فصائل الشعوب الغير فارسية والتنسيق معها من أجل النضال المشترك ضد الاحتلال الفارسي العنصري بهدف إجلاءه من أراضيها المحتلة. » .

مادة (16)

« لغة الحوار السياسي والتفاهم الديمقراطي هما الأساس لحسم الخلافات والتناقضات بين قوى الثورة الأحمزية ، وترجيح مصلحة الأحمز على أي مصلحة أخرى ، والأحمز فوق أي اعتبار ، والأحمز هي الجامع الطبيعي الوحيد لكل مكونات الاختلافات والخلافات وكلها تحل انطلاقاً من أجل مصلحة الأحمز وسيادتها. » .

الأهداف الأساسية

مادة (17)

« ان الثورة الأحمزية هي ثورة عربية ، ثورة تحرر وطني ديمقراطي ، تناضل ضد الاحتلال الفارسي ، واهدافها هي :

1. تحرير كامل التراب الوطني الأحمزي وطرد قوات الاحتلال الفارسي .



2. تأسيس دولة الأحواز المستقلة ذات السيادة الوطنية الكاملة ، والتي تعبر في شكلها ومحتواها عن ارادة وتطلعات الشعب الأحوازي العربي في الحياة والكرامة والعدالة والمصلحة والمصير .
العمل على رفاهية الشعب الأحوازي . » .

الوسائل الأساسية

مادة (18)

« ان حركة التحرير الوطني الأحوازي قد اقرت وسائل نضالية حضارية مشروعة دوليا وفقا للقانون الدولي تكافح من خلالها دفاعا عن الشعب الأحوازي العربي وعن حقوقه المغتصبة لاجلاء الاحتلال الفارسي عن ارضنا السليبية ، وتعمل حركة التحرير الوطني الأحوازي على دفع الشعب الأحوازي للممارسة دوره النضالي الدفاعي الشامل وتقف حركة التحرير الوطني الأحوازي خلفه كقيادة سياسية في ادارة هذا النضال الوطني لتكون المواجهة مواجهة شعب محتل امام سلطة الاحتلال الفارسي غاشم ، وأهمها:

1. بما ان ايران اعلنت الحرب المسلحة على دولة الأحواز عام 1925 واحتلت في هذه الحرب الأحواز ، تعتبر حركة التحرير الوطني الأحوازي ان هذه الحرب التي فرضت على الشعب العربي الأحوازي من قبل ايران عام 1925 هي حرب غير منتهية من قبل الأحواز حتى تتحرر الأحواز ارضا وشعبا وانهاء كل مظاهر واشكال الاحتلال الايراني من الأحواز العربية ، وعليه فأن حركة التحرير الوطني الأحوازي تعتبر الوسائل المشروعة دوليا هي من حق الشعب الاحوازي بالاستنجداد بما دفاعا عن نفسه ومصيره ووطنه وسيادته ، وهي بما فيها : إعلان الكفاح الوطني المسلح ، والعمل الفدائي ، والعصيان المدني بجميع اشكاله ومظاهره ، وخوض حرب التحرير الشعبية الشاملة ، وتسخير كل طاقات الشعب وامكانياته المادية والمعنوية لها.
2. توحيد كافة القوى السياسية الأحوازية في اطار جبهة وطنية ديمقراطية ذات قيادة جماعية وقرار وطني مستقل تقود الثورة ، وتكون الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الأحوازي.
3. خلق جبهة عربية للتضامن السياسي والقومي مع الشعب العربي الأحوازي لنصرة قضيته العادلة ، ومساندته ماديا ومعنويا.
4. خلق جبهة مشتركة من بين تنظيمات الشعوب غير الفارسية وذلك لدعم وتعزيز النضال المشترك ضد الاحتلال الفارسي ، والوقوف كقوة موحدة ضد الاستعمار الفارسي وانهاء احتلالاته لبلدان تلك الشعوب غير الفارسية ، ويكون الأساس القانوني والنضالي لتلك الجبهة مبني على المبدأ الدولي (حق تقرير المصير للشعوب) ؛ واحترام كل شعب وما يتطلع له من حق تقرير مصيره وبالشكل الذي يرضيه لمستقبله ووفق خياراته وتطلعاته بكل حرية.



5. خلق جبهة عالمية للتضامن السياسي مع ثورة شعب الأحواز ونضاله المشروع لكسب التأييد والتعاطف والمناصرة السياسية في المحافل الدولية . « .

الباب الخامس

البرنامج السياسي

ملاحظة : البرنامج السياسي سري خاص بالقيادة المركزية العليا لحركة التحرير الوطني الأحوازي .

البيان الختامي

ختاماً فإن المؤتمر الوطني التأسيسي لحركة التحرير الوطني الأحوازي وهو يضع الميثاق الوطني بين يدي كل الاحرار والشرفاء واصحاب الضمائر الحية ، يضعه كوثيقة سياسية تاريخية تمثل أمانى الشعب العربي الأحوازي وتطلعاته الشريفة والمشروعة ، وهو يخوض نضاله الوطني العادل من اجل الحرية والاستقلال والكرامة عبر اقامة العدل والسلام الحقيقي بتأسيس دولة الأحواز العربية الديمقراطية ذات السيادة على كامل التراب الأحوازي الطاهر .

من هذا المنطلق الشرعي يناشد المؤتمر الوطني التأسيسي لحركة التحرير الوطني الأحوازي الاشقاء والاصدقاء والاحرار واصحاب الضمائر الحية وفي مقدمتهم اصحاب القلم الحر مناصرة شعب الأحواز وثورته المناضلة بكافة فصائلها ، وتمكينها من احقاق هذا الحق .

ويعاهد الشعب العربي الأحوازي كل من يسانده ويتعاطف معه بأنه سيرد التحية بأحسن منها .

المجد والخلود لشهداء الأحواز والامة العربية المجيدة .

ايها الأحوازيون ..

ان تاريخكم يؤكد ان اجدادكم كانوا مع شعب العراق والكويت والجزيرة العربية وحدة في جبهات القتال لحماية منطقتنا وبقية ساحات المشرق العربي هلالاً وجزيرة ، وان أجدادكم اسهموا في توحيد الهلال الخصيب وكانوا البناة الاول للحضارة الانسانية من عهد عيلام و سومر صعوداً الى ارقى عهود الحضارة العربية ، كما يشهد أن جميع الثورات ضد التسييس الأموي للدعوة والتسلل الفارسي لعربن الدولة العباسية في بغداد انطلقت من الأحواز ، وكانت الأحواز منارة للمعرفة ، وشهداء ، وأعلام فكر ، وصناع تمدن ، وأبطال مواجهه .

لقد ظن الفرس خلال حقبات تاريخية ابعده عمقا في التاريخ ان بأستطاعتهم تفرير شعنا العربي في الأحواز من مقومات شخصيته والاستيلاء على ثرواته والقضاء على ارادته وبطولته بالاستعباد والافقار والتهريب والقتل والتجهيل والتفريس ، تمهيدا لتفريقه ، وتفريسه واخضاعه للسيطرة الفارسية ، غير ان الأحوازيين كانوا وحدهم



ولفترة طويلة من تاريخنا رمزا للسيادة والحرية والتحرر ، اذ وقفوا وحيدين ، الموقف القومية المثلى في وجه الترك والفرس معا ، وضد طلائع الاستعمار الاوربي ، وانشأوا دولة عربية قوية كانت لفترة طويلة القلعة الوحيدة الصامدة في وجه الاحتلال الاستيطانية ، دولة شملت بسيادتها ليس الأحواز فحسب بل جزءا كبيرا من (ما بين النهرين) ، ايضا واضحة حدا للهمجية الفارسية والانكشارية التركية ، ملقنة الترك والفرس دروسا صعبة في الصمود والقتال والمقاومة ، تاركا لنا ، لجيلنا المناضل الحاضر ، أروع المعاني ، وأعظم القيم ، وأرفع المناقب تراثا عزيزا هو أمانة في أعناقنا .

ايها الأحوازيون الاحرار..

ايها الاشقاء العرب..

ان حكام فارس لم يتخلوا عن مطامعهم التوسعية في المشرق العربي ، انهم في كل مرة يتوسلون لتوسعهم شعارات ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب والاستعباد ، انهم جائعون لخصيب أرضكم والاستيلاء على قوت عيالكم وسرقة نفطكم تارة بأسم الطاغوت وتارة بمزاعم الاخوة في الدين والمذهب .

لهذا انتم مدعوون للتكاتف والتواصي بالجهاد وتعبئة القوى ومراقبة التحركات الفارسية ورصد مؤامراتهم على ارضكم وحشودهم على دول المنطقة وانتم ملزمون لان تقاوموا تأمرهم وتقاتلوا حشودهم وتناصروا بقية كيانات شعبكم بالتكاتف والتجند لجب المؤامرة ومقاومة الغزو الفارسي والقضاء على هجومهم وتسلبهم ومقاومة تأمر أعوانهم ومحاولات زبانيتهم تخريب مرافقكم ومرافق الاشقاء في المشرق العربي .

ايها الأحوازيون..

ان المرحلة المعاصرة هي فرصة للتحرير من طاغوت حكام فارس ، والتحرير ميسور بالتكاتف والتعاون والتخطيط والتنظيم والتسلح والتحرك بمنتهى السرية ومباغثة العدو الفارسي في كل خندق او جبهة .

ان الشعوب الحية حررت اراضيها وحققت سيادتها بالصبر والبطولة المؤيدة بصحة العقيدة ، وان اخوانكم في حركة التحرير الوطني الأحوازي يجاهدون في مختلف مناطق العالم لجمع شمل الاعلام الاحوازيين من علماء واطباء ومهندسين ومحامين ورجال اعمال ، ليكونوا روادا للتخطيط والتحرير .

وان حركة التحرير الوطني الأحوازي هي قيادة جماعية شورية ديمقراطية ، وهي وحدة نضال ووحدة قيادة ووحدة تخطيط وما يصدر عنها يصدر عن لجائها واجهزتها حتى تصون وحدة النضال ويحقق الغاية ويمنع التفرد والعبث والتحزب والاستزلام ، ويجعل كلمة الحركة المنزهة عن الهوى والمقررة من الاكثرية هي الملزمة .

ان انقاذ الأحواز يحتاج الى التضحية لا الى التزعم ، والى التعاون لا الى التفرد ، والى الجهاد لا الى المناصب ، والى النوايا الحسنة الصادقة لا الى التآمر والخبث .

ايها الأحوازيون الشرفاء..

ان علينا الاعتماد على انفسنا في التحرير .. ان علينا ان نقاتل الطاغوت الفارسي بالوحدة الوطنية والتلاحم وبكل الوسائل المتاحة ، ان علينا ان نستعيد سيادتنا وان نؤهل الأحواز والأحوازيين بقيادة مصالحهم ورعاية شؤونهم وثقيفهم حتى يتمكنوا من الاسهام مع اشقائهم في التحرير والتحضير .



ان التاريخ يمنحنا هذه الفرصة فلا يجوز ان تفوت لان مظالم حكام فارس شهادة عليهم وشهادة للأحواز واجازة من الله والتاريخ والعالم لتوسل جميع الوسائل للتحرير .

ان اعتمادنا على انفسنا هو أول مقومات الانتصار وان الشعوب الحية الالوية هي التي تجاهد بالنفس والنفيس ، بالرجال والمال ، بالعدة والعتاد ، بالسلاح الذي يمكن اقتناصه من جنود الاحتلال الذين يقدمهم حكام فارس للذبح لحماية حكمهم الفاسد واحتلالهم واستعمارهم للأحواز .

فالى النضال يا أحرار الأحواز مقاتلين مع اخوانكم في الثورة الأحوازية .

عاشت الأحواز حرة عربية

عاشت الامة العربية المجيدة

المجد كل المجد لشهداء الأحواز وامتنا العربية

تحية الثورة والثوار للعالم كل العالم

والأحواز لنا وما نعطيها

نصر من الله وفتح قريب

وانما لثورة حتى النصر والتحرير والاستقلال والسيادة

والله أكبر والمجد للأمة والعزة لله

المؤتمر الوطني التأسيسي لحركة التحرير الوطني الأحوازي

حركة التحرير الوطني الأحوازي

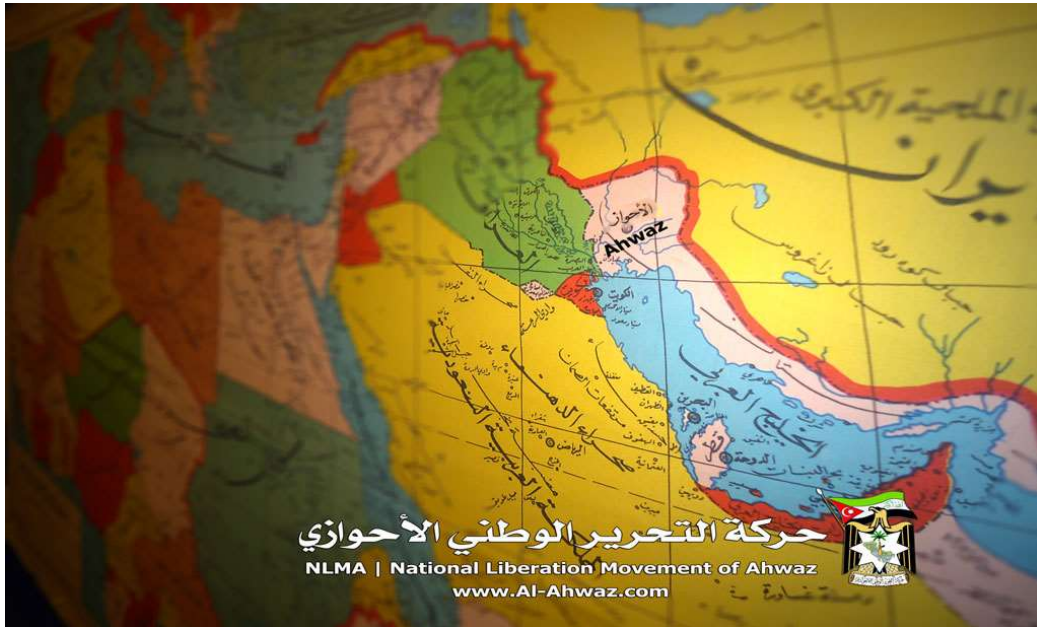
الأحواز المحتلة 6 / 12 / 1982



الملحقات



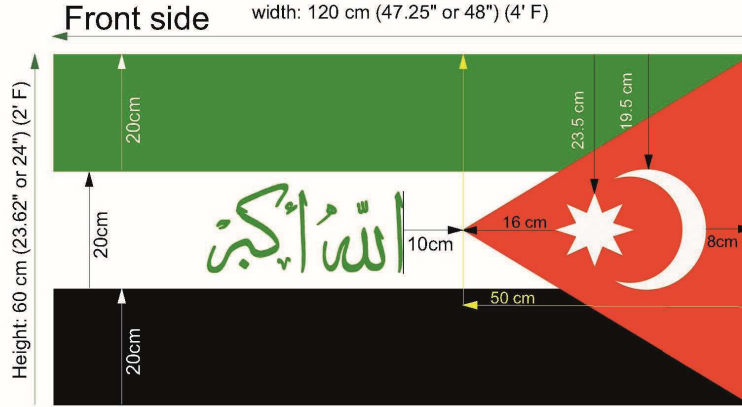
راية حركة التحرير الوطني الأحوازي



خارطة دولة الأحواز



Ahwaz Flag



Colors:

Green Color code: 309208

White Color code: ffffff

Black Color code: 010000

Red Color code: ff2e00

Back side



علم الأحواز الذي اقره المجلس الوطني الأحوازي عام 1983



Contact us | التواصل معنا

دائرة الأعلام
حركة التحرير الوطني الأحوازي

The National Liberation Movement of Ahwaz (NLMA)

Al-Ahwaz.com | Ahwaz.tv | Al-Ahwaz.net | ahwazstate.org | Ahwazflag.org



email:

info@al-ahwaz.net

arabic@al-ahwaz.com

english@al-ahwaz.com

al-ahwaz.com/arabic/news/contact_us/

FB Messenger: Ahwaztv Channel (ahwaz.tv1)

Fax: 18017511342

facebook.com/ahwaz.tv1



Social:

www.youtube.com/@ahwaztv

www.facebook.com/ahwaz.tv1

www.instagram.com/ahwaz.tv/

www.tiktok.com/@ahwaztv

x.com/Ahwaztvch



websites:

Al-Ahwaz.com

Ahwaz.tv

Al-Ahwaz.net

ahwazstate.org

Ahwazflag.org